الجمهورية

Al-Jumhuriya

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير سعد البزاز

١٢ صفحة — الثلاثاء ٢١ كانون الثاني ١٩٩٢م – ١٦ رجب ١٤١٢هـ — العدد ٨٠٩٦ السنة الخامسة والعشرون — تصدر عن دار الجماهير للصحافة بغداد – جمهورية العراق — ١٥٠ فلساً

الصين وليبيا قلقتان من التغييرات الدولية

■ بكين/ ا ف ب : قالت وكالة انباء الصين الجديدة ان عضو مجلس قيادة الثورة في ليبيا الرائد عبدالسلام جلود ونائب رئيس الوزراء الصيني ووكسوكيان اعتبرا ان التحولات العميقة التي شهدتها الساحة الدولية تشكل مصدر صعوبات للدول النامية واضافت الوكالة ان المسؤولين اشادا بمستوى العلاقات بين الصين وليبيا واعربا عن الامل في تطورها واوضحت ان اللقاء جرى في جو (ودي وصادق) ولم توضح الوكالة ما اذا كان قد تم التطرق خلال الاجتماع الى اقامة علاقات دبلوماسية بين الصين و (اسرائيل) التي يتوقع ان تعلن هذا الاسبوع خلال الزيارة الرسمية التي سيقوم بها وزير الخارجية (الاسرائيلي) ديفيد ليفي الى بكين ◻

كوريا الشمالية تحذر من الخطر النووي الياباني

■ طوكيو/ ا ف ب : جددت كوريا الشمالية انتقاداتها لليابان واتهمتها بانها تشكل (تهديدا نوويا) للشعب الكوري . وقال رئيس لجنة كورية مناهضة للتسلح النووي في تصريح نشرته وكالة الانباء الكورية الشمالية التي التقط في طوكيو ان اليابان (تبني سرا قدرة نووية) وانها على وشك ان تصبح دولة شبه نووية . وذكر هذا المسؤول (الآن وبعدما وقع اعلان نزع السلاح النووي من شبه الجزيرة بين الشمال والجنوب بات التهديد النووي المباشر لبلادنا ياتي من اليابان) . وجاء في تعليق وكالة الانباء الكورية الشمالية في الموضوع نفسه ان (السلاح النووي الياباني ليس مشكلة مطروحة في مستقبل بعيد وانما اصبح خطرا محتملا) ◻

المؤتمر الاسلامي الشعبي جدد تضامنه المطلق مع الشعب العراقي البطل

الامة الاسلامية تقف مع القائد المجاهد صدام حسين تحت راية الله أكبر

المؤتمرون يطالبون برفع الحصار الجائر

■ بغداد/ صلاح العبد – مجيد اللامي – جاسم مراد :

اكد المؤتمر الاسلامي الشعبي الخامس التفاف الشعوب الاسلامية حول القيادة المؤمنة المجاهدة للسيد الرئيس صدام حسين تحت راية الله اكبر لتحقيق امال الامة الاسلامية ومواجهة الامبرياليين اعداء الاسلام . واعرب المؤتمر في ختام اعماله امس ، والتي استمرت اربعة ايام ، عن وقوف شعوب الامة الاسلامية ممثلة بقياداتها الشعبية مع الشعب العراقي البطل وقيادته المجاهدة وتضامنها المطلق معه .

وادان المؤتمر في جلسته الختامية التي حضرها السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية المحاولات الامبريالية المشبوهة التي تقودها الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها الاشرار من خونة العروبة والاسلام لخرق سيادة العراق وتهديد امنه وتمزيق وحدة شعبه ، مؤكدا ان الحفاظ على وحدة العراق ارضا وشعبا وسيادته والدفاع عنه واجب اسلامي يتعين الالتزام به باعتباره قلعة الجهاد الاسلامي التي تستهدفها القوى الكافرة . وادان المؤتمرون بشدة القرارات التي عمل الامبرياليون الامريكيون والمستعمرون الغربيون والصهاينة المجرمون .

على استصدارها من مجلس الامن تباعا لفرض الحصار الاقتصادي على العراق المجاهد وعدّ المؤتمر حصار المسلم لاخيه المسلم حراما شرعا وهو اثم وعدوان . وطالب المؤتمر جميع الاقطار الاسلامية بكسر طوق الحصار الظالم وفتح حدودها والتعامل الاخوي مع العراق ورفع الحظر عن ارصدته المجمدة في البنوك العربية والاسلامية فورا . ودعا جميع الاحزاب والهيئات والمنظمات والجمعيات الاسلامية وعلماء الامة والجماهير لممارسة اقصى الضغوط على حكوماتها ومصير القرار في اطارها بخرق هذا الحصار عمليا عبر الاتجار معه .

كما طالب المؤتمر غرف التجارة والصناعة في البلدان العربية والاسلامية بتجاوز قيود الحصار والتعاون في مختلف الميادين مع العراق . ودعا المسلمين الى حشد طاقاتهم وتعبئة جهودهم لتوعية الراي العام بهذه الجريمة الكبرى .

ووصف بيان المؤتمر مؤتمر دكار بمؤتمر العار والشنار معلنا ان الاسلام والمسلمين بريئون منه ذلك انه كما اثبت الواقع قام على التآمر على الاسلام والمسلمين بتوجيه من الصهيونية الحاقدة وانظمة العمالة والتبعية . ورفض المؤتمر ما تنادي به الولايات المتحدة وحلفاؤها من

اقامة النظام العالمي الجديد وعدّه عودة للنظام الاستعماري البغيض بتسخير الامم المتحدة ومؤسساتها ومنها مجلس الامن لخدمة اغراضها الاستعمارية البشعة .

كما قرر المؤتمر تشكيل وفد (الاخوة الاسلامية) من بين اعضائه الى ايران لمناشدتها مراعاة مقتضيات الاخوة الاسلامية وعلاقات الجوار بينها وبين العراق ومطالبتها باعادة الامانات التي استؤمنت عليها من الطائرات الحربية والمدنية وحل مشكلة الاسرى واطلاق سراحهم .

وفيما يخص القضية الفلسطينية فقد اكد المؤتمر دعمه لجهاد الشعب الفلسطيني وثورته المباركة وتاكيده على حقه الكامل في تقرير مصيره بنفسه واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف .

واستنكر المؤتمر الاعمال الاجرامية للحكام المفروضين على الكويت ضد المواطنين العرب وما قام به النظام السعودي ضد مئات الالاف من اليمنيين وغيرهم من المسلمين .

وكان المؤتمر قد عقد يوم امس جلستين صباحية ومسائية ضيّف خلالها وزراء الاسكان والتعمير والنفط والتجارة والاوقاف والشؤون الدينية حيث تحدثوا للمؤتمرين عن مسيرة الاعمار والبناء .

العهد

يعرب المؤتمر عن عظيم شكره وامتنانه للعراق على كرمه العربي الاصيل الذي بدا بحفاوته الظاهرة وعنايته الفائقة باستضافة المؤتمر وما لقيته الوفود الاسلامية من رعاية وتكريم واحترام ويخصون بالشكر سيادة الرئيس المجاهد صدام حسين على رعايته لهذا التجمع الاسلامي المبارك وقد عاهد المؤتمرون الله تعالى على نصرة العراق والعمل الجاد على اعادة اعماره وبنائه بكل مايستطيعون من طاقات علمية ومالية وشخصية ليبقى العراق الصخرة التي تتحطم عليها كل اصناف الامبريالية الاستعمارية والصهيونية العنصرية المجرمة الساعية الى اذلال هذه الامة وتبعيتها لهم وهذا نص العهد الذي ردده المؤتمرون باجمعهم .. اعاهد الله العظيم رب العرش العظيم ان ابذل ما بوسعي لفك حصار الاهل في العراق ما استطعت الى ذلك سبيلا وان اجاهد هذا الحصار بمالي ولساني ونفسي ما استطعت والله على ما اقول شهيد وقرر المشاركون في المؤتمر ارسال برقية تاييد ومناصرة وعهد الى الرئيس المجاهد صدام حسين حفظه الله للمضي معه على طريق الجهاد والتصدي الى ان يتحقق النصر الكامل باذن الله تعالى وتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى .. وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

الرئيس القائد صدام حسين خلال استقباله عددا من سفراء العراق

الرئيس القائد صدام حسين اطلع على انشطة عدد من سفراء العراق في الخارج

■ بغداد / واع : استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين امس السادة سفراء جمهورية العراق في عدد من اقطار العالم حيث اطلع سيادته على انشطة السفراء في ساحات عملهم . كما ابدى توجيهاته بصدد تعزيز العلاقة بين بلدنا واقطار العالم المختلفة . وحضر اللقاء السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء ، والسيد حامد حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة ، والسادة احمد حسين وزير الخارجية ، ومحمد سعيد الصحاف وزير الدولة للشؤون الخارجية ، ووكيلا وزارة الخارجية ◻

في الجمهورية اليوم

حتى لا ننسى .. مذبحة العدوان الامريكي على معمل حليب الاطفال .. ركام محترق .. صداقة لتلي ٢١ كانون الثاني .. الطفيلية خطرة تهدد .. ص٤

Why?

لماذا دمروا حليب الاطفال ؟

الرفيق عزة ابراهيم اشرف على الانتخابات التكميلية لفرع التأميم

■ بغداد/واع : اكد الرفيق عزة ابراهيم نائب امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ان ارض العراق الطاهرة من شماله الى جنوبه ومن شرقه الى غربه كانت ساحة نضال واحدة سجل فيها الشعب العراقي العظيم بقيادة الحزب نصرا تاريخيا لحاملي مبادئ الامة وقيمها التاريخية المجيدة الكريمة بل وللانسانية الخيرة على وجه البسيطة كلها . واضاف الرفيق عزة ابراهيم خلال اشرافه على الانتخابات التكميلية لمؤتمر قيادة فرع التأميم لحزب البعث العربي الاشتراكي ان الحزب سيبقى ومقاتلوه الشجعان يدفع بالاذى الذي اراده ويريده الاعداء باصرار لايلين وعزم لايقهر وجهاد يوصل الليل بالنهار وفاء منه بالمبادئ التي امن بها واخلاصا وحبا للقائد العظيم الذي حمل في ضميره ووجدانه كل تراث الامة الخالد بايمان وحكمة واقتدار .. الرفيق صدام حسين .

وقال الرفيق نائب امين سر القطر .. ان العراقيين اليوم يقاتلون قتال المؤمنين المجاهدين الاوائل .. كل الاعداء القابعين في زوايا الظلام والجهل المتربصين في هذه الامة شرا ليخلصوا الامة بل الانسانية المعنية المظلومة المهانة من شرورهم وحقدهم وظلمهم .. وسيبقون باذن الله سدا منيعا وشامخا ضد اشرس الهجمات الصليبية البربرية على هذا البلد المجاهد الاصيل .. ويكافؤونهم على ابدالهم خاسئين كما حصل لهم في حطين وام المعارك العظيمة ..

البقية ص٢

محللو C.N.N. : ما جرى في الخليج لا يعد نصراً لبوش ولايحق له التباهي به

■ واشنطن/ا ف ب /انصات الجمهورية/ متابعة اخبارية : اتفقت مجموعة من المحللين السياسيين في شبكة C.N.N الامريكية يطلق عليها (عصبة واشنطن) على انه (لا يمكن اعتبار ما جرى في الخليج نصراً) وقال روبرت توخال كبير المعلقين في صحيفة (شيكاغو صن تيوز) (انه لا يحق لبوش ان يتباهى بنتائج تلك الحرب) . وافاد المعلقون (ان استقرار الوضع السياسي في العراق لصالح السيد الرئيس صدام حسين الذي بدا اعادة بناء ما دمره خلال الحرب يمثل اكبر احراج لبوش) . في غضون ذلك افادت تقارير صحفية في العاصمة الامريكية ان النظام السعودي يلح على الادارة الامريكية لاتخاذ المزيد من الاجراءات التامرية ضد العراق . من جانب اخر يواجه بوش عقبات عديدة ازاء حملته الانتخابية تاتي في مقدمتها الكساد الاقتصادي وارتفاع نسبة البطالة . واشار المحللون الى ان الوضع الاقتصادي في الولايات المتحدة يعتبر التحدي الاكبر بالنسبة لبوش وهو امر ينعكس على الرئاسة ولذلك اصبح يشكل مصدر قلق كبير له . وذكرت اليس ريفلين . التي عملت مديرة لمكتب الميزانية في الكونغرس الامريكي . ان هناك مشكلتين حقيقيتين تواجه بوش الاولى هي مرحلة الكساد الاقتصادي التي تمر بها الولايات المتحدة والتي تتزامن مع بطء في النمو الاقتصادي طال امده فضلا عن مسالة توزيع الدخل الذي اصبح اقل نشاطا مما جعل الامريكيين في حالة قلق متزايد ازاء المستقبل . واضافت ريفلين في تحليلها ان المشكلة الاخرى التي تواجه بوش هي ما يعرف بديمقراطيي ريغان وهم الذين يصوتون عادة للحزب الديمقراطي غير انهم صوتوا لريغان الجمهوري بسبب سياساته الاقتصادية . وعلى الصعيد نفسه قال المعلق السياسي الامريكي دانيال شور ان بوش سيدخل الانتخابات وهو ضعيف بعد ان اعتبرت الوعكة الصحية المحرجة التي المت به في اليابان رمزا للضعف في

البقية ص٢

منظمة هندية تطالب برفع الحصار

■ بغداد/واع : طالبت منظمة السلم والتضامن لعموم الهند الامم المتحدة برفع الحصار الاقتصادي المفروض على العراق ووصفت الحصار بانه لا انساني . واضافت في بيان صدر في الهند مؤخرا وتلقت منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق مضمونه ان هذا الحصار يمس سيادة بلد مستقل اضافة الى انه ينتهك الاعلان العالمي لحقوق الانسان . وناشدت منظمة السلم والتضامن لعموم الهند في بيانها الامين العام للامم المتحدة ورئيس مجلس الامن الدولي لرفع هذا الحصار الذي لم يشهد له التاريخ مثيلا . واكدت ان وفاة مئات الاطفال والنساء والرجال نتيجة الجوع والمرض والحرمان من الغذاء والدواء بسبب الحصار هو عمل لا انساني يجب ايقافه واوضحت ان اضرارا مادية وبشرية كبيرة لحقت بشعب العراق نتيجة للحصار الاقتصادي الجائر واستمراره تحت غطاء الشرعية الدولية ◻

ماجدة عراقية اهدت ضفيرتها الرئيس القائد

■ بغداد / واع : اهدت ماجدة عراقية ضفيرتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين تعبيرا عن اعتزازها بسيادته . وقالت الماجدة العراقية زلفا طالب مهدي في رسالة بعثت بها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين الى ابي وسيدي الرئيس القائد .. ارجو ان تقبل مني اغلى ما املك لاني نذرتها لك من بعد روحي وان شئت فوالله لن ابخل بها ◻

U 2 خرقت الاجواء العراقية لاربع ساعات

■ نيويورك/واع : ابلغ العراق منظمة الامم المتحدة بشان استمرار انتهاك طائرات التجسس الامريكية U 2 للاجواء العراقية تحت ذريعة القيام بالمسح الجوي والمراقبة لحساب اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة . وقال السيد احمد حسين وزير الخارجية في رسالة وجهها الى الامين العام للامم المتحدة امس الاول ان الطائرة الامريكية دخلت الاجواء العراقية قادمة من الاراضي السعودية في الثاني عشر من الشهر الجاري وحلقت فوق المدن والقرى والقصبات العراقية لمدة ثلاث ساعات وخمس واربعين دقيقة ثم غادرت الاجواء العراقية باتجاه الاجواء السعودية .

البقية ص٣

اثاوة بوش تعرقل معالجة الاطفال العراقيين في المستشفيات الامريكية

■ بغداد/ بشرى محمد شبيب : دعت جمعية الهلال الاحمر العراقية جمعية الصليب الاحمر الامريكية لاداء دورها كمنظمة انسانية . وممارسة الضغط على الحكومة الامريكية للاسراع بانجاز معاملات سفر الاطفال العراقيين الذين من المزمع معالجتهم في المستشفيات الامريكية استنادا الى ما اتفق عليه مع منظمة . الطب في خدمة السلام . الانسانية الامريكية بهذا الشان .

وافاد مصدر مسؤول في جمعية الهلال الاحمر العراقية في تصريح لـ . الجمهورية . ان وفدا من منظمة . الطب في خدمة السلام . الامريكية قد زار العراق مؤخرا واجرى اتصالات مكثفة مع الحكومة العراقية وجمعية الهلال الاحمر العراقية لتسهيل مهمة سفر عدد من الاطفال العراقيين المصابين نتيجة القصف الوحشي للعلاج في المستشفيات الامريكية . والذي تقرر منذ اكثر من شهرين .

وبين المصدر ان جمعية الهلال الاحمر العراقية قامت من جهتها باستحصال موافقة الجهات المختصة في الحكومة العراقية لتسهيل الاجراءات اللازمة لسفر الاطفال مع امهاتهم وبعد قيام الوفد الطبي الممثل لمنظمة الطب في خدمة السلام بالاتصال بالخارجية الامريكية تبين ان الحكومة الامريكية تعرقل عملية منح سمة الدخول لهؤلاء الاطفال الابرياء .

صدام حسين فتح طريق الجهاد امام المناضلين العرب

اقرأ نص كلمة السيد الرئيس القائد الى الجمع المؤمن في ٢١ كانون الثاني ١٩٩١/

ص٢

الابراهيمي دعا ايران لسحب تصريحاتها والسفير الجزائري غادر طهران

■ باريس / طهران / ا ف ب : طلب وزير الخارجية الجزائري الاخضر الابراهيمي من ايران ان تسحب كل الانتقادات التي وجهتها الى الجزائر كي تعود العلاقات الى طبيعتها . في الوقت الذي غادر فيه السفير الجزائري طهران امس . وقال الابراهيمي في تصريحات صحفية ان التصرفات والتصريحات الايرانية ازاء الجزائر بلغت حدا لايقبله احد بعد استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد . واوضح لقد تم الاتصال بالايرانيين وقيل لهم ان هذا التصرف لايتلاءم مع الاصول واذا لم يأت منهم رد واضح ورسمي وعلني يسحب كل ما قيل سنعلن سحب سفيرنا ونطلب من السفير الايراني في الجزائر ان يذهب ويتحدث مع مسؤوليه ويبقى في ايران حتى تصل الى صيغة عقلانية بين البلدين . وقال الابراهيمي ان الجزائر تحملت عبء المصالح الايرانية في الولايات المتحدة . حتى انه في وقت من الاوقات كانت سفارتنا في واشنطن تعمل لايران اكثر مما تعمل للجزائر . وغادر السفير الجزائري طهران صباح امس ، ولم يكن في السفارة اي دبلوماسي ◻



الاخضر الابراهيمي

اتفاقية حماية جديدة بين بريطانيا والكويت

■ مسقط/ انصات الجمهورية : افادت تقارير صحفية في مسقط ان وزير الدفاع البريطاني سيوقع اتفاقية للحماية بين بريطانيا والنظام المفروض على الكويت خلال جولته الخليجية الحالية . وكان النظام المفروض على الكويت قد عقد اتفاقية حماية مماثلة مع الولايات المتحدة لمدة عشر سنوات تضمنت منح القوات الامريكية تسهيلات برية وبحرية واسعة . كما ينوي عقد اتفاقية اخرى مع فرنسا ◻

فرار رئيس الوزراء الكونغولي

■ برازافيل/ا ف ب : غادر رئيس الوزراء الكونغولي المؤقت اندريه ميلونغو . الذي تطالب القيادة العسكرية باقصائه من السلطة . منزله منذ مساء الاحد . ولجا الى مكان مجهول . وقال مراسل صحفي تم الاتصال به في العاصمة الكونغولية ان الوضع لايزال هادئا في برازافيل . وفي العاصمة الاقتصادية بوانت نوار . وطلبت القيادة العسكرية العليا في بيانها من المجلس الاعلى للجمهورية (هيئة تشريعية انتقالية) تشكيل . فريق مسؤول قادر على مواصلة المرحلة الانتقالية .

الجزائر خفضت انتاجها النفطي

■ الجزائر/ ا ف ب : علم لدى وزارة الطاقة الجزائرية ان الجزائر قررت امس خفض انتاجها النفطي بنسبة عشرين الف برميل يوميا وكانت الجزائر قد طرحت هذا الاحتمال على غرار سائر الدول المصدرة للنفط الاعضاء في منظمة اوبك في السادس عشر من كانون الثاني لتثبيت السوق ورفع الاسعار ويمثل الانتاج الجزائري من النفط حوالي اربعة في المئة من السقف الرسمي لانتاج (اوبك) الذي حدد بـ (٢٣٫٦٥) مليون برميل يوميا في تشرين الثاني ويباع برميل النفط حاليا بـ (١٨) دولارا في السوق النفطية في حين ان سعر القياس لدى (اوبك) هو ٢١ دولارا للبرميل الواحد ◻

الخرطوم تعاني من نقص الادوية

■ الخرطوم/ ا ف ب : ذكرت صحيفة (السودان الحديث) الحكومية امس ان الخرطوم تعاني نقصا خطيرا في الادوية والمعدات الطبية . واوضحت الصحيفة ان معظم الادوية الاساسية والمضادات الحيوية اختفت من عدد كبير من الصيدليات والمستشفيات والمراكز الطبية في منطقة الخرطوم . واشارت خاصة الى (غياب الادوية المخصصة للمعالجات الطويلة الامد في حالات ارتفاع الضغط ومرض السكري واضطرابات القلب والمشاكل النفسية والقرحة وكذلك المضادات الحيوية ◻

قمة اردنية عمانية في مسقط

■ مسقط – ا ف ب : اجتمع الملك حسين ملك الاردن مع السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان . بعد وصوله الى مسقط امس في زيارة خاصة تستغرق عدة ايام .

وقالت وكالة الانباء العمانية ان الملك حسين والسلطان قابوس بحثا في اخر التطورات على المسرحين العربي والدولي . وفي وسائل تعزيز العلاقات الثنائية والمسائل ذات الاهتمام المشترك .

الوفد الشعبي العراقي سلم رسائل تطالب برفع الحصار لممثل الامم المتحدة وعدد من السفارات

■ بغداد/واع : سلم الوفد الشعبي العراقي الذي يمثل (١٨) محافظة عراقية امس رسائل الى الممثل المقيم لبرنامج التنمية للامم المتحدة في بغداد موجهة الى الامين العام للامم المتحدة السيد بطرس غالي وسفراء روسيا الاتحادية وهنغاريا والهند .

جاء ذلك خلال زيارة الوفد الشعبي الذي ضم (١٠٨) اشخاص يمثلون الشعب العراقي بقومياته ودياناته الى الممثلية الدائمة وسفارات الدول المذكورة لمناسبة مرور عام على العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي على العراق ليلة ١٦/١٧ كانون الثاني عام ١٩٩١ . واكد الوفد في الرسائل التي سلمها ان استمرار الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على شعب العراق يعد انتهاكا صريحا لحقوق الانسان والشرعية الدولية ويتنافى مع مبادئ الامم المتحدة . واشارت الى ان شعب العراق يؤكد مجددا قدرته على مواجهة كل اشكال العدوان المتمثلة بحرمان اطفاله ونسائه من ابسط مقومات الحياة والعيش اسوة ببقية شعوب العالم المتطلعة الى الحرية والسيادة والاستقلال .

واكد الوفد ان شعب العراق مصمم على الالتفاف الكامل حول قيادته التاريخية المتمثلة برمز عزته السيد الرئيس القائد صدام حسين وهو على استعداد كامل لفضح زيف الادعاءات التي يروجها المعتدون بقيادة الولايات المتحدة الامريكية وحليفاتها في العدوان . واشارت الرسائل الى ان مبادئ حقوق الانسان تنتهك اليوم وبشكل صارخ جراء استمرار الحصار الظالم على العراق .. حيث ادى ذلك الى موت الالاف من الاطفال والشيوخ بسبب نقص الادوية والاغذية . وطالبت الرسائل الامين العام للامم المتحدة والدول الاعضاء الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي بتقييم بالدور المطلوب والعمل على فك الحصار

اساتذة العلوم السياسية يناقشون الابعاد الستراتيجية للعدوان الامريكي

■ بغداد/ محمد صاحب سلطان : ناقش اساتذة كلية العلوم السياسية في جامعتي بغداد والاردن وعدد من المختصين الابعاد الستراتيجية والسياسية للعدوان الامريكي على العراق خلال الندوة التي عقدتها مساء امس الجمعية العراقية للعلوم السياسية والتي تستمر يومين . واستهلت الندوة التي حضر افتتاحها السيد شبيب لازم المالكي وزير العدل بقراءة سورة الفاتحة على ارواح الشهداء الابرار . وتضمنت الجلسة الاولى للندوة الفكرية التي ادارها الدكتور شفيق عبدالرزاق السامرائي رئيس الجمعية عرض بحوث الاساتذة الدكتور محمد مصالحة والدكتور نبيل مخالفة من الاردن والدكتور ناظم عبدالواحد جاسور من مركز الدراسات الدولية في كلية العلوم السياسية بجامعة بغداد . واكد الدكتور محمد مصالحة في بحثه الموسوم (الجامعة العربية وازمة الخليج) ان استمرار الحصار الاقتصادي على العراق طيلة هذه الفترة وبعد ان ادى التزاماته ازاء قرارات مجلس الامن يشكل مخالفة صريحة وصارخة لنص قرار فرض الحصار ذاته رقم (٦٦١) . وقال الدكتور نبيل مخالفة خلال عرضه لبحثه (علم على حرب الخليج والربط بين المسالتين الفلسطينية والخليجية

البقية ص٢

شوفنمان : امريكا شنت الحرب من اجل النفط

■ باريس/انصات الجمهورية : قال وزير الدفاع الفرنسي السابق جان بيير شوفنمان ان العدوان على العراق كان مضيعة للوقت وكان من الممكن تفاديه وان نتائجه لم تكن ايجابية . وذكر شوفنمان بمناسبة نشر كتاب له شرح فيه اسباب استقالته من منصبه بعد بدء العدوان ان الحرب كانت عديمة الجدوى . واضاف ان الدرس المستخلص من الذي جرى في الخليج هو ان الدول المتقدمة لم تعد بحاجة الى العالم الثالث انما تحتاج فقط الى نفطه . ومن الافضل ان تتذكر دول العالم الثالث هذا الامر لان كل مافعلته الحرب هو تعزيز سيطرة الولايات المتحدة وان فرنسا قد جرت الى تلك الحرب . واكد شوفنمان في كتابه ان حجم الدمار الذي لحق بالعراق من تهديم للجسور وتدمير لمحطات معالجة المياه ومولدات الكهرباء والمصانع والمباني العامة لاعلاقة له باحداث الكويت ◻

شوفنمان

١٩ الف فلسطيني مثلوا امام المحاكم

■ القدس / ا ف ب . علم من مصادر عسكرية ان ١٩٤٣٥ مواطنا فلسطينيا من الاراضي المحتلة مثلوا العام الماضي امام المحاكم العسكرية الصهيونية

واضاف المصدر نفسه ان المحاكم الصهيونية اتخذت سلسلة من الاجراءات الهادفة الى تسريع العملية القضائية وذلك لمواجهة العدد الكبير من الملفات . ومن بين الـ (١٣٥٧) استئنافا التي قدمت عام ١٩٩١ لم تدرس المحاكم العسكرية سوى ١١٢٤ حالة وتمت الموافقة على ٦٣٥ طلبا في حين رفض ٣٥٧ طلبا واعتبر ١٣٢ طلبا غير مقبول ◻

حوار مفتوح بين مركز ابحاث (الجمهورية) ونائب رئيس حزب الرفاه التركي

قازان : منهج العراق الصناعي والاقتصادي نموذج للدول الاسلامية

■ بغداد / لهيب عبدالخالق – ومحرر الشؤون التركية علي الشريفي :

استضاف مركز ابحاث الجمهورية مساء امس السيد شوكت قازان نائب رئيس حزب الرفاه التركي ووزير العدل الاسبق الذي يزور العراق حاليا على راس وفد لحضور المؤتمر الاسلامي الشعبي الذي اختتم اعماله مساء امس .

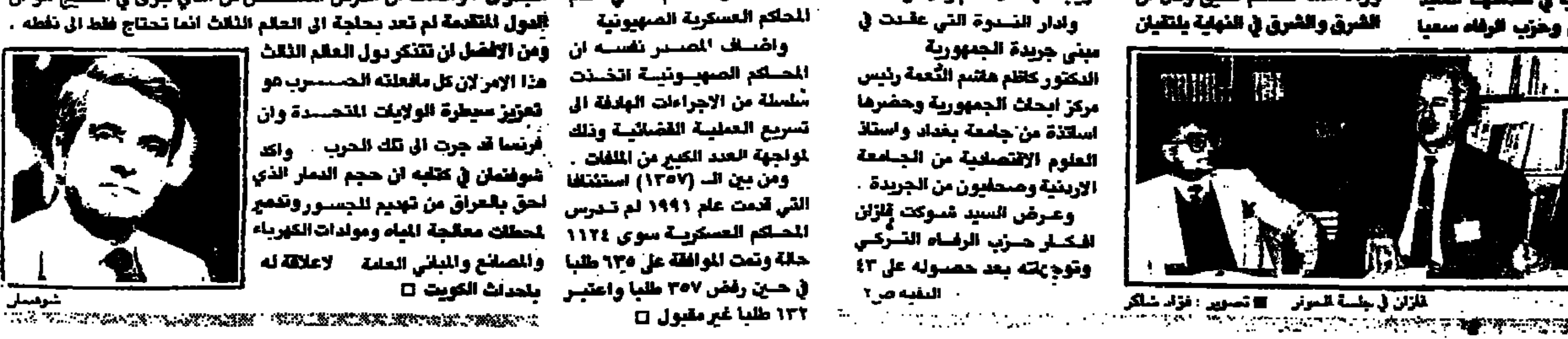
والقى السيد رئيس تحرير جريدة الجمهورية للمؤتمر كلمة ترحيبية بالوفد التركي اكد فيها اهمية العلاقات بين العراق وتركيا خصوصا في هذه الفترة التي يمر بها شعبيا الصديقين . مشيرا الى ان الاسلام والجغرافية والتاريخ والجيرة من اهم الامور التي تجمع بين الشعبين العراقي والتركي وتنسق اواصر العلاقة في المستقبل .

واشاد الاستاذ سعد البزاز بالدور الذي تلعبه شخصيات بارزة في تركيا في مقدمتها السيد شوكت قازان وحزب الرفاه سعيا وراء اقامة تفاهم عميق وقال ان الشرق والشرق في النهاية يلتقيان ويجمعهما الاسلام والاخوة .

وادار الندوة التي عقدت في مبنى جريدة الجمهورية الدكتور كاظم هاشم النعمة رئيس مركز ابحاث الجمهورية وحضرها اساتذة من جامعة بغداد واساتذة العلوم الاقتصادية من الجامعة الاردنية وصحفيون من الجريدة .

وعرض السيد شوكت قازان افكار حزب الرفاه التركي وتوجهاته بعد حصوله على ٤٣

البقية ص٢



قازان في جلسة الحوار ■ تصوير : فؤاد شاكر

القذافي استقبل مانديلا وعرفات

■ نيقوسيا : ا ف ب / استقبل الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي امس رئيس المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا .

واوضحت وكالة الانباء الليبية التي اوردت النبأ ان الزعيم الليبي استقبل ايضا الرئيس الفلسطيني السيد ياسر عرفات من دون ان توضح موعد وصوله .

وكان مانديلا قد غادر تونس امس الاول متوجها الى طرابلس التي انتقل منها الى المغرب المحطة الاخيرة ◻

نص كلمة السيد الرئيس القائد الى الجمع المؤمن في ٢١ كـانون الثاني ١٩٩١

صدام حسين يفتح طريق الجهـاد امام المناضلين العرب

وعدناكم وعد ايمان وجهـاد اكيد وها هو الوعد مثلما تتمنون وأفضل

لم نستخدم قواتنا البرية ولم نستخدم الا جزءا يسيرا من قواتنا الجوية ولم نستخدم طيران الجيش ولا القوة البحرية ولم نستخدم ثقل قواتـنا الصاروخية كله

دعا السيد الرئيس القائد صدام حسين العرب والمؤمنين المجاهدين والمناصرين الخيرين لاعلان الجهاد ضد قوى الشر .

وقال السيد الرئيس القائد في كلمة وجهها الى الجمع المؤمن عبر تلفزيون بغداد الليلة الماضية ان الوعد الذي قلناه لكم بان العراقيين سيقاتلون الكفر كما تتمنون انما هو وعد ايمان وجهاد وتصميم اكيد وان العراقيين والعراقيات لن يتيحوا امام جمع الكفر والخيانة والنفاق والفساد تحقيق فكرتهم البلهاء بان الحرب ستكون حرب ايام واسابيع كما توهموا واعلنوا ذلك وسيبدأ خلال الزمن القادم رد فعل العراق

بسم الله الرحمن الرحيم

(ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوارة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم) . صدق الله العظيم

ايها العراقيون الاماجد

ايها العراقيون المجاهدون

ايها العرب ..

ايها المؤمنون حيثما كنتم .

هانحن وجنودنا بخير . هاهو شعب العراق العظيم اخوانكم وابناء عمومتكم والجزء المؤمن العظيم من عائلتكم الانسانية بخير . لانهم ينازلون ببطولة ليس مثلها بطولة الا بطولة من يؤمن ويقاتل مثل مايؤمنون ويقاتلون وها هو الطاغوت الكافر وقد تدحرجت طائراته وصواريخه امام ضربات النشامى يحيطه التساؤل : كيف يستطيع العراقيون مواجهة احلامه الخائبة بمثل هذه الصلابة والتصميم وسيبدأ بعد حين يصاب بالاحباط ومن ثم بالهزيمة الاكيدة بعون الله عندما يلمس لمس اليد انه وقد بدأ العدوان فان النتيجة لم تكن بيده وبقراره وانما ستكون بقرار الله تعالى وسنكون . نحن في العراق عباد الله الصالحين الطائعين لامره المجاهدين في سبيله سبحانه لاعلاء راية الحق والعدل . راية الله اكبر وليخسأ الخاسئون .

فعند ذلك لن يتيح العراقيون النشامى والعراقيات الماجدات امام جمع الكفر والخيانة والنفاق والفساد تحقيق فكرتهم البلهاء بان الحرب ستكون حرب ايام او اسابيع كما توهموا واعلنوا ذلك وسيبدأ خلال الزمن القادم رد فعل العراق على نطاق اكبر بما حباه الله من امكانات وطاقات لم يستخدم الا جزءا منها فحسب حيث لم تستخدم قواتنا البرية في المعركة حتى الان ولم يستخدم الا جزء يسير من قواتنا الجوية ولم يستخدم طيران الجيش ولا القوة البحرية ولم يستخدم ثقل وزخم قواتنا الصاروخية المجاهدة كله وفي كل الاحوال . فان المدد الالهي العظيم هو منبع الاقتدار الفعلي فينا . وعندما تكون المعركة معركة شمولية لكل الصنوف والاسلحة سيزداد باذن الله . حجم الموت واعداد الموتى في صفوف الكفر والظلم والطغيان وعندما يكثر فيهم الموت والموتى وعندما تبلغ رسالة صمود العراقيين الى ابعد مكان في العالم سوف ينهزم الظالمون وترتفع خفاقة بالنصر العظيم في ام المعارك راية الله اكبر . وعند ذلك . سيظهر لون السماء على نحو جديد في الوطن العربي وستبزغ عليهم وعلى الامة المؤمنة وكل الخيرين شمس امل جديد لاتحجب ضياءها الوهاج العتمة . التي هي في قلوب الكافرين والصهاينة وحكام الخيانة والكفر امثال فهد الخائن وسيفتح الباب واسعا لتحرر فلسطين العزيزة ويتحرر لبنان والجولان

ويطلق سراح بيت المقدس وقبة الصخرة وستتحرر الكعبة وقبر الرسول محمد صلى الله عليه وسلم من الاحتلال وسيفتح الله للفقراء المعوزين ما هو دين في رقاب من حجبوا عنهم دين الله وهو فتح عظيم عند ذلك مثلما هو قبل ذلك يعرف الخيرون والمجاهدون والمؤمنون ان الوعد الذي قلناه لهم بان العراقيين سيقاتلون الكفر ان هاجمهم جيوشه كما تتمنون وربما بطريقة افضل مما يتصورون انما هو وعد ايمان وجهاد وتصميم اكيد باذن الله بقي ان نقول لكل العرب ولكل المؤمنين المجاهدين وكل المواطنين الخيرين حيثما كانوا بان عليكم واجب الجهاد والنضال لاستهداف جمع الشر والخيانة والفساد في كل مكان واستهداف مصالحهم حيثما كانت وهو واجب عليكم لابد له ان يترادف مع جهاد اخوانكم في العراق وانكم ستكونون جزءا من القوات المسلحة المجاهدة في جهادكم ونضالكم هذا وجزءا من جمع الايمان والمؤمنين واذا ماالقي الجمع [illegible] القبض [illegible] ستكونون عندهم اسرى حتى وان رفضوا هذا في بياناتهم وتصريحاتهم وسيطلق سراحكم حتما عندما تضع الحرب اوزارها وفق القوانين والاتفاقيات الدولية التي بموجبها سيتم اطلاق سراح الاسرى وبذلك تكونون قد ارضيتم الله ووفيتم بشعاراتكم ومبادئكم الامانة .

والله اكبر .. الله اكبر .. الله اكبر . وليخسأ الخاسئون

القائد خلال كلمته الى الجمع المؤمن في (٢١) كانون الثاني ١٩٩١

رؤساء العشائر يجددون عهد الولاء للقائد بذكرى ام المعارك

□ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيات من رؤساء ووجهاء العشائر لمناسبة الذكرى الاولى لملحمة ام المعارك الخالدة عبروا فيها عن اعتزازهم وفخرهم ووقوفهم خلف قيادته الحكيمة في مواجهة قوى الشر والعدوان .

بسم الله الرحمن الرحيم

(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) صدق الله العظيم

الى عز العرب وباني مجدهم وحامل راية الله اكبر القائد المجاهد عبدالله المؤمن السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه .

اصالة عن نفسي ونيابة عن اخوتي وابناء عمومتي ابنائك ابناء عشيرة البو علوان والذين عهدهم العراق في الظروف الصعبة ابناء بررة صادقين في ولائهم لوطنهم العزيز الغالي .

سيدي الرئيس القائد

عرفناك حساما ساطعا وعرفناك ربيعا دائما وعرفناك اشعاعا يربط بين ماضي الامة وحاضرها ومستقبلها فنعاهدك على ان نبقى سيوفا مشرعة في يدكم الكريمة . سر بنا الى الامام ايها القائد المنصور من نصر الى نصر تحت راية الله اكبر . والله ينصركم ويسدد خطاكم . الله اكبر الله اكبر . وليخسأ الخاسئون .

الشيخ

محمد جواد العنيفص

شيخ عشيرة البو علوان/بابل

بسم الله الرحمن الرحيم

الى باني مجد العراق الرفيق المناضل صدام حسين (حفظه الله ورعاه) .

(واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لاتعلمونهم الله يعلمهم)

(صدق الله العظيم)

سيدي القائد .

نحن عشيرة السواعد .. نجدد لكم العهد والوفاء بمناسبة الذكرى الاولى للعدوان الثلاثيني على قطرنا الحبيب ونعاهدكم عهد الرجال الاوفياء بان نبقى الجنود الاوفياء تحت رايتكم الخفاقة ودمت لنا ابا كريما والله ناصركم .

(والعزة للعراق العظيم)

عنهم الحاج ناصر علي عبود

رئيس عشيرة السواعد

فخذ بيت مشتي

بسم الله الرحمن الرحيم

الى السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه

في هذه الايام الخالدة ونحن نستقبل العام الجديد ونعيش بهجة الذكرى (٧١) لتأسيس جيشنا المقدام نستذكر البطولات التي ينهض بها شعبنا الابي بقيادتكم الحكيمة لمجابهة العدوان والصمود بوجه الحصار الظالم ونعاهدكم يا سيادة الرئيس ان نكون الاهل الاوفياء لقطرنا الغالي بقيادتكم الفذة والله يرعاكم .

الحاج هادي العودة

عن عشيرة ربيعة

محافظة ديالى/ الخالص/ قرية الحويش

السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله ورعاه)

بمناسبة ذكرى العدوان الامبريالي الصهيوني على قطرنا المناضل نعاهدكم سيدي على البقاء رهن اشارتكم في الدفاع عن حياض الوطن وسيادته بالدم الغالي والنفيس من اجل العراق العظيم .

والسلام عليكم .

الشيخ وسمي راضي فرحان

رئيس فخذ البو خزام عشيرة عبادة - ديالى

الى قائد الامة وباني مجد العراق العظيم

السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله)

باسمي وباسم عشيرتي الرجيبات بني منصور السلط اتقدم الى سيادتكم بالتهاني والتبريكات لمناسبة حلول العام الجديد وعيد تأسيس جيشنا الباسل مجددين عهد الولاء بان نبقى جنودا تحت رايتكم راية الله اكبر .

عبدالعباس عبدالجاسم حسين عن / عشيرة الرجيبات بني منصور السلط ناحية القاسم/ محافظة بابل

بسم الله الرحمن الرحيم

الى القائد الرمز الرفيق المناضل صدام حسين حفظكم الله ورعاكم .

نحن جماهير حي صدام ومجلس شعبها نطن ولائنا المطلق لمسيرتكم الظافرة وانتم تقودون العراق من نصر الى نصر في اعظم ملحمة تاريخية لقارعة اعداء الحرية والانسانية من جوقة بوش وحلفائه الخائبين .

نجدد العهد سيدي القائد في المضي تحت رايتكم المجيدة ونكون سيفكم المجرب في كل المعارك كما عهدتنا سيدي القائد . ودمتم .

جماهير ووجهاء ومجلس شعب حي صدام السكني

عنهم

عبد عاقول عبدالله

[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم

(واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم) صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] ان ينصركم الله فلا غالب لكم .

السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) المحترم

نحن عشيرة العليم الحامدة (فخذ البوجدي) في محافظة ديالى . نجدد لكم العهد والولاء المطلق بان نكون السيوف المشرعة بوجه الخونة المارقين وتثار القرن العشرين وان نكون مشاريع استشهاد لتقويه العرب امام الاجيال القادمة . سر ايها القائد ونحن من ورائك من نصر الى نصر . وما النصر الا من عند الله .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

عنهم الحاج

محمد فرحان حسن الجدي

الى باني مجد العراق العظيم وقائد نهضته السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) . بمناسبة مرور الذكرى الاولى لمعركة ام المعارك معركة الفداء . التي قاد لواءها ورفع رايتها السيد الرئيس القائد صدام حسين داعين من المولى العلي القدير ان يديمكم ذخرا للامة والوطن والشعب ونعاهدكم سيدي القائد ان نبقى الجنود الاوفياء لحماية الوطن والمبادىء ومن الله التوفيق .

الحاج احمد مهدي جليب

عن فخذ البو جليب

الحاج مجيد حميد الناصر

عن فخذ البو ناصر

آمنات

الرفيق عزة ابراهيم اشرف على الانتخابات التكميلية لفرع التأميم

مشيرا الى ان سبب النصر المطلق على الاعداء هو ايمان العراقيين بالله العلي القدير وبان القيم الجهادية في منطلقاتهم الايمانية تعني الشهادة في سبيل ذلك ولذا لم نسمع ولم يوجد حزب في الكرة الارضية كلها قد تفاعل مع مبادئه وقيمه كما تفاعل حزب البعث العربي الاشتراكي .. فقد تفاعل معها بروحية ترقى الى مستوى التقديس ذلك التفاعل الذي وجدناه فقط في سيرة ابائنا العظام الذين حملوا مبادىء الاسلام الى كل مشرق ومغرب .

واضاف الرفيق عزة ابراهيم .. ان المجاهدين المناضلين يشعرون دوما بانهم مقصرون ازاء انفسهم ومبادئهم وامتهم وهم لايعدون الكمال او الفوز بالحياة الا عندما يرزقون الشهادة في سبيل مبادئهم وقيمهم والنصر الكامل .. ونحن في هذا المؤتمر نطلب من الرفاق المؤتمرين الى انتخاب الرجال الذين لاتقع السهام الا في صدورهم .. ولايقطر الدم الا على اقدامهم .. نريد رفاقا بسلاء شجعانا يقودون الجمع المؤمن على اساس قيم الشهادة او النصر الحاسم . وحضر المؤتمر الرفيق علي حسن المجيد عضو القيادة القطرية والرفيق خضر عبدالعزيز الدوري مسؤول تنظيمات الشمال والرفيق امين سر فرع التأميم للحزب والسيد المحافظ □

القائد تلقى برقية

نصه للمنشور منه لسيادتكم احر التهاني بهذه المناسبة السعيدة راجيا من الله سبحانه وتعالى ان يحفظكم وكل ما ارجوه لك ولجميع ابناء الشعب العراقي الصامد ان تكون اطلالة سنتنا الجديدة فاتحة خير وبركة للامة الاسلامية كما اسأل الله ان يعيدها عليكم بالخير والهناء وفقكم الله وسدد خطاكم لما فيه وحدة الامة .

والسلام عليكم ورحمة الله .

المواطن المغربي

بوضياف عبد الرحيم

U 2 خرقت الاجواء العراقية لاربع ساعات

واوضحت الرسالة ان الطائرة لنفة الذكر وامعانا في استخدامها لاغراض التجسس والاستفزاز دخلت الاجواء العراقية مجددا من الاراضي السعودية في الخامس عشر من الشهر الجاري وحلقت فوق مناطق واسعة من العراق لمدة اربع ساعات تقريبا ثم غادرت الاجواء العراقية باتجاه الاجواء السعودية .

واكدت ان هذين الخرقين وهما الرابع والعشرون والخامس والعشرون يمثلان تصعيدا في استخدام طائرة التجسس هذه وبمعدل تحليق كل (٤٨) ساعة فوق اراضي العراق كما يؤكدان مجددا ان اهداف واغراض هذه الخروقات لاتخدم الامم المتحدة واللجنة الخاصة التابعة لها وانما تخدم اهدافا بعيدة كل البعد عن ميثاق الامم المتحدة واهدافها .

واكد السيد وزير الخارجية في ختام رسالته شجب وادانة العراق لهذا الخرق الجديد لحرمة الاجواء العراقية ودعا المنظمة الدولية الى الكف عن دعم هذه الممارسات والانتهاكات التي تجري باسمها لان ذلك يعرض للخطر مصداقية هذه المنظمة كما يعطي الفرصة لذوي النوايا الشريرة للتمادي في استغلال الامم المتحدة وعلمها وميثاقها للعدوان على دولة عضو في الامم المتحدة وتهديد استقلالها وسيادتها الاقليمية □

طه ياسين رمضان التقى وفدي نقابتي الزراعيين الليبي والاردني ونائب رئيس حزب الرفاه التركي

نصه للمنشور منه

واكد ان الصمود والجهاد المتواصل من قبل الجماهير العربية بكل فصائلها ومنظماتها .. سيعمل على تصدع التحالف الشرير الذي قادته امريكا لتحقيق نفوذها .. واهداف الصهاينة مشيرا الى ان ظهور حقائق العدوان الامريكي على العراق واهدافه سيساهم ايضا في تفتيت التحالف الذي اختلقته امريكا .

واكد وفدا نقابتي المهندسين الزراعيين في القطرين الشقيقين الاردني والليبي اعتزازهما بالوقفة البطولية لشعب العراق .. وقائده العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين . واشارا الى ان ما تعرض له العراق من عدوان واسع تزعمته امريكا وحلفاؤها .. هو عدوان على الامة العربية كلها .. وعلى تقدمها بعد ان اصبح العراق رائد العرب نحو التقدم والقوة والاستقلال والتحرر من التبعية والعبودية . واكدا ان الجماهير العربية التي لمست عليها اوكار الخيانة والعمالة على الساحة العربية ستصعد من نضالها لازالة هذه الاوكار .. لكي تبقى الامة العربية نظيفة من العملاء والخدم ولتستثمر طاقاتها وثرواتها في الرخاء والبناء والتحرر من التبعية والذل . حضر اللقاء السيد محمد طاهر الحيالي نقيب المهندسين الزراعيين العراقيين

كما التقى السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية امس السيد شوكت قازان نائب رئيس حزب الرفاه التركي المشارك في اعمال المؤتمر الاسلامي الشعبي المنعقد حاليا في بغداد . ونقل السيد شوكت قازان خلال المقابلة رسالة شفهية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من الدكتور نجم الدين اربكان رئيس حزب الرفاه التركي تضمنت تحيات السيد اربكان الى السيد الرئيس القائد صدام حسين وتأكيد الحزب بان العراق هو المنتصر .. وان حزب الرفاه ومعه الشعب التركي الخير يقفون الى جانب الشعب العراقي وقيادته الحكيمة وهم يواجهون اكبر عدوان يتعرض له شعب من قبل الامريكان وحلفائهم الاطلسيين الصهاينة .

وحمل السيد طه ياسين رمضان السيد شوكت قازان .. تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى السيد نجم الدين اربكان .. واعتزاز سيادته وشعب العراق بالمواقف التي يقفها والتي تعكس عمق الروابط التاريخية بين شعبي البلدين الجارين المسلمين . واستعرض السيد طه ياسين رمضان ابعاد التآمر الامريكي على العراق والتي بدأت تظهر يوما بعد آخر .. رغم اساليب التضليل والخداع التي مارستها الادارة الامريكية ومعها دولتها الصهيونية والاطلسية .. مشيرا الى ان ظهور هذه الحقائق وصمة عار في جبين كل الذين انخدعوا وضللوا وانساقوا الى الرضوخ للهيمنة الامريكية وتنفيذ مطامعها في المنطقة من خلال عدوانها على العراق . واشار السيد نائب رئيس حزب الرفاه التركي .. ان الصحوة الاسلامية الان هي اقوى من كل مرحلة .. وان العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين والذي واجه العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني اصبح نموذجا للبلدان المتمسكة بمبادئها وسيادتها واستقلالها مؤكدا اتساع الضغط العلني لرفع الحصار الاقتصادي الظالم لانه يكشف كذب ومزاعم الادارة الامريكية □

حوار مفتوح بين مركز ابحاث (الجمهورية) ونائب رئيس حزب الرفاه التركي

مقعدا في البرلمان التركي في الانتخابات التي جرت قبل ثلاثة اشهر . حيث يسعى الى الدعوة لاقامة نظام اسلامي عالمي يعتمد على تأسيس منظمة الامم الاسلامية المتحدة تقابل المنظمة العالمية بما فيها الجمعية العمومية ومجلسا للامن وللعدالة تخص العالم الاسلامي مشيرا الى انه لا خير يرجى من المنظمة العالمية الحالية التي اقيمت على اسس صهيونية واصفا اياها بالمؤسسة الصهيونية في امريكا حسب رغبتها وكان اول عمل قامت به هو تأسيس الكيان الصهيوني عام ١٩٤٨ في الاراضي المحتلة .

واضاف السيد شوكت قازان : ان هذه المنظمة الاسلامية تتطلب الى جانب اقامتها اقامة سوق اسلامية مشتركة على غرار السوق الاوربية المشتركة واصدار عملة موحدة حيث ان العملة التي تتداولها الدول الاسلامية اسيرة الدولار والسياسة الامريكية . ثم دعا الى اقامة منظمة للدفاع الاسلامي المشترك . مشيرا الى ان وجود مثل هذه المنظمة يضمن سلاما دائما بين الدول الاسلامية والتوصل الى حلول عن طريق التفاهم وضمن النظام الذي تعرضه منظمة الامم الاسلامية دون التدخل في الشؤون الداخلية لتلك الدول .

واوضح انه لو كانت مثل هذه المنظمة موجودة لما تعرض العراق للعدوان الثلاثيني الغادر . ولما واجهت الارض المحتلة الاحتلال الصهيوني ولما تجرأت امريكا على ضرب ليبيا في عقر دارها .

واضاف ان منهج العراق في اتباع سياسة صناعية واقتصادية تعتمد على القدرات الوطنية ممكن ان يكون برنامجا ناجحا للعديد من الدول ومن ضمنها تركيا . وان من اسباب ضرب قدرة العراق كان انقضاض جمع المحسوبين على الاسلام من حوله .

ودعا الى اقامة الوحدة الثقافية بين جميع الدول الاسلامية مؤكدا انها ضرورية لحصر المشاكل القائمة بين القوميات والحضارات وايجاد نقاط تفاهم والتحصن ضد الفتن الخارجية والداخلية .

كما دعا الى وضع منهج لنظام الدول الاسلامية الداخلي والخارجي اسماه بـ النظام العادل . فهو يقوي القطر داخليا ضمن نظام داخلي ويقوي المنظمة خارجيا ضمن نظام دولي خارجي . مشيرا الى ان هذا النظام يناقش الان في الغرب منذ ثلاث سنوات قام خلاله العالم الالماني البروفسور لازلو . الحائز على جائزة نوبل للعلوم بالقاء محاضرات في جامعات فيينا وكذا ونوتردام وانشأ بعدها معهدا اسماه معهد النظام العادل .

وطرح الاساتذة الحضور ومنهم د . حسن ابو سمرة من جامعة الاردن وعدد من صحفيي جريدة الجمهورية اسئلة تناولت امكانية اقامة مثل هذا النظام بوجود اختراق امريكي لتركيا في مختلف المجالات . ومشكلة المياه بين تركيا وسورية والعراق وتأثيرها على اقامة مثل هذا النظام . اضافة الى وجود اختلافات في واقع الدول المعنية من حيث اللغة والتقاليد والنظم السياسية والاقتصادية فاجاب السيد شوكت قازان قائلا :

— ان حزب الرفاه يأخذ اليوم موقعا متقدما في البرلمان التركي مشيرا الى النتائج الاخيرة التي اسفرت عنها الانتخابات وان هذا الموقع يدفعنا الى ان ننجح في هذا المسعى لان المخابرات المركزية الامريكية لن تقف مكتوفة الايدي خصوصا بعد ان كشف حزب الرفاه التركي حقيقة مشكلة المياه بين العراق وسورية وتركيا وحقيقة الاصابع الخفية التي كانت وراء تاريخ تركيا الحديث .

واوضح ان العراق على حق من مطالبه بالمياه حيث اثبتت التحقيقات التي قام بها حزب الرفاه التركي ان الكيان الصهيوني قام بالتخطيط لمشاريع وتصاميم المياه طالبا من تركيا التي لم تكن تدري بذلك ان تبيع المياه مقابل النفط .

واكد ان الامر حق للدول التي تجري فيها وان حزب الرفاه سيعمل على انهاء هذه المشاكل خصوصا بعد ان تمكن من عرض افكاره بوضوح اليوم ضمن الوضع السياسي الذي حصل عليه .

واختتم السيد شوكت قازان حديثه بالقول ان نظامنا الذي طرحناه الان يختلف كليا عن النظام الذي يطرحه . بوش . من اجل اذلالنا وترسيخ تبعيتنا للغرب والصهيونية واصفا النظام الدولي الجديد . بترهات فارغة يحاول بوش من خلالها خداع الشعوب الاسلامية من اجل المصالح الغربية □

اساتذة العلوم السياسية يناقشون الابعاد الستراتيجية للعدوان الامريكي

لقد قيل الكثير في انعكاسات حرب الخليج عن القضية الفلسطينية وكتب الكثير عنها مؤكدا انهما موضوعان مترابطان بذات القدرة والاهمية رغم حداثة المسألة الخليجية مقارنة مع المسألة الفلسطينية . علما بان الايدلوجية المعلنة التي تستند اليها القيادة السياسية العراقية بقيت تاريخيا تعتبر القضية الفلسطينية هي قضية العرب الاولى وهي القضية المركزية في حياة هذه الامة وربطت بالتالي بين اهداف الامة وبين القضية الفلسطينية . وقال ان الخطاب السياسي العراقي يركز باستمرار على اهمية القضية الفلسطينية .. وقد بقي العراق على موقف متميز ازاء القضية والشعب الفلسطيني . وفي عهد البعث كان هذا الموقف اكثر بلورة ووضوحا وممارسة في هذا الموضوع .. مع قادة الحركة . وقد جرت مناقشات استعرضت الافكار المقدمة في هذا البحث من قبل السيد شبيب لازم المالكي وزير العدل والدكتور عبدالرحمن العزاوي والاستاذ ناصيف عواد والسيد عبدالمطلب محمود . اما بحث الدكتور ناظم عبدالواحد الجاسور . الذي ضم عرضا تحليلا للستراتيجية الامريكية في الشرق الاوسط والتواجد العسكري في الخليج العربي . فقد اشار الى ان الالتزام الامريكي ازاء الكيان الصهيوني وضمان وجوده العسكري والاقتصادي والسياسي غير المشروط قد اكد حقيقة مايزال يجري التعامل في ضوئها حتى الآن وتحدد السياسة الامريكية في الشرق الاوسط هي ان « الامن الاسرائيلي » جزء من الامن الامريكي .. واضاف ان هذه هي نفس الرؤية التي امتلكتها الادارات الامريكية في حماية « اسرائيل » على حد تعبير « هنري كيسنجر » .. واصبح لاي امريكي لايمكن ان يصل الى البيت الابيض الا من خلال التوقيع مسبقا على التعهد بدعم (اسرائيل) امام قادة اللوبي الصهيوني بالشكل الذي لم يترك اي مجال تحاول من خلاله الاوساط المحايدة التأثير على السلطة التنفيذية . وتستكمل الندوة اليوم مناقشة البحوث المقدمة لها من قبل الاساتذة الدكتور عبدالله نقرش . والدكتور مازن الرمضاني والدكتور قيس محمد نوري والسيد هاني الياس الحديثي □

محللو (C.N.N) ما جرى في الخليج

وطالب النائب ترايسمارمارت المنافس الفعلي في ترشيح الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة بوش بتنفيذ سياسات جديدة في مجال الرعاية الصحية والتعليم والصناعة . واشار عدد من الصناعيين ورجال الاعمال والسياسة الامريكيين الى ان الاقتصاد الامريكي يواجه حالة تراجع وانكماش واجمع هؤلاء خلال ندوة اقتصادية على ان الولايات المتحدة تعيش ازمات خطيرة من بينها البطالة وتلوث البيئة وتعاطي المخدرات بين اوساط الشباب والعاطلين وطالب المشاركون في الندوة ومن بينهم احد اعضاء مجلس النواب ورئيس الاتحاد الامريكي لعمال الفولاذ وعدد من رجال الاعمال والاختصاصيين الاقتصاديين بوش بان ينفق المليارات المخصصة للامور العسكرية وتوسيع ترسانته الحربية على تعزيز البنية التحتية للاقتصاد الامريكي على توفير فرص عمل جديدة للعاطلين واوضح لين ويليامز رئيس اتحاد عمال الفولاذ ان ٧٥٪ من الامريكيين قد تراجعت مدخولاتهم العائلية والشخصية على مدى السنوات الماضية مشيرا الى ان عدد المنتسبين لاتحاد عمال الفولاذ تراجع من ١٫٣ مليون الى ٦٠٠ الف فقط في الوقت الحاضر . وفي ميرلاند قرر خمسة من نواب الولاية سحب تبرعات بقيمة ٥٠٠ الف دولار كانوا قد قرروا تقديمها الى احد معارض الرسم في مدينة فريدريك بسبب عرضه لوحة لفنان نمساوي يظهر فيها بوش عاريا □

صدق رسول الله «ص»

قال النبي محمد (ﷺ) انما الطاعة في المعروف

تساؤل ؟ !

يتساءل المحامي سلمان بيات الساكن في محلة ٩٢٥ زقاق ٥٥ قائلا :-

- يقول المثل « اسال عن الجار قبل الدار » ولكن ماذا يحدث لك اذا سكنت قبله لم يحترم جيراني الساكنون بجواري وامامي حق الجيرة .. ورموا ازبالهم بشكل عشوائي قرب داري وامامها ارض سكنية خالية من كل بناء حولوها باوساخهم الى تلال ينثرها الهواء في الشارع وينقلها الى حديقتي وداخل بيتي ولم يكتفوا بذلك بل ملأوها ايضاً بما تبقى لديهم من مواد بناء قديمة كحجارة وبراميل واشياء غريبة لاتحصى .. انني اتساءل من يتحمل مسؤولية تنظيف هذه القطع من الاراضي الخالية من البناء والتي تحولت في كل منطقة سكنية الى مكان صالح لتجميع الازبال سواء قام صاحبها بتسييجها ام لا ؟ .. وما ذنبي انا لاتحمل هذا المنظر المثير للاشمئزاز والناقل الى بيتي مختلف الاوبئة والامراض ؟.. الا يوجد اجراء تتخذه امانة بغداد لمثل هذه الحالات ؟؟ .. انه مجرد تساؤل !! □

■ نادية

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٧,٣ صباحاً . اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,٢٦ مساء □

مواقيت الصلاة

الفجر : ٥,٣٣

الظهر : ١٢,٢٠

العصر : ٣,٥٦

المغرب : ٥,٢٦

العشاء : ٦,٤٦ □

قالوا لنا

قالوا لنا في الجمعية التعاونية الاستهلاكية بالدورة : اذا كانت المناطق السكنية تشكو من تراكم الازبال فيها فكيف الحال بسوق الفواكه والخضر .. خاصة ان معظم المزارعين وباعة الخضروات يقومون بتنظيف القرنابيط والخس وما شابه داخل السوق قبيل بيعه للمواطنين او للتجار وبالتالي ندعو امانة بغداد الى مزيد من التعاون معنا لوضع حد لمعاناتنا اليومية □

■ نادية

ازبال وسط السوق تصوير : محمد علي حسن

افراح دائمة

■ احتفل يوم امس الزميل فؤاد شاكر والزميلة فاطمة عمر بالذكرى الخامسة لزواجهما ، مع الامنيات لهما بحياة هانئة سعيدة .

■ احتفل الطفل اسامة حقي مظلوم بعيد ميلاده التاسع وسط امنيات الاهل له في بعقوبة بالعمر المديد .

■ احتفل حسين سامي يوم الاربعاء الماضي بعيد ميلاده وسط امنيات الاهل له بالعمر المديد .

وسط فرحة الاهل تمت خطوبة الزميل جاسم رمضان من اسرة وكالة الانباء العراقية على الانسة مها محمد سامي . الف مبارك

■ رزق السيد احمد ضياء والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها سارة ، جعل الله حياتها سارة مثل اسمها .

■ من الله على السيد فاضل نشمي والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها رسل . الف مبارك .

■ تحتفل اليوم الصغيرة شمس محمد نوري بعيد ميلادها الثالث وسط امنيات الاهل بالعمر المديد .

■ وسط فرحة والديها السيد عبد الكريم وحيد الدليمي والسيدة فريدة عبدالكريم اطفات الصغيرة رؤى الشمعة الثالثة من سني حياتها .

■ في حفل عائلي بهيج تم عقد قران السيد قيس فوزي الدباغ على الانسة ابتسام محمد . الف مبارك وعقبى الزفاف □

رحلة الجهد والصبر والتحدي يرويها لنا (جنود) مستشفى اليرموك التعليمي

■ الزمان .. ليلة ١٦ / كانون الثاني ١٩٩١ .

■ المكان .. مستشفى اليرموك

العد التنازلي للعدوان المتوقع وصل ساعاته الاخيرة .. والكل هنا يحاول ان يضع نفسه في الموقع الصحيح مائة في المائة للاسهام باقصى جهد في خدمة العراق العظيم .. وهذا المستشفى الكبير هيأ نفسه لتلبية نداء الواجب .. والكل يصغي الى الساعات القادمات . وعندما دقت الساعة الثانية بعد منتصف ليلة السابع عشر من ذلك الشهر كانت طائرات العدوان الثلاثيني الغاشم تهم بالاقلاع من اوكار الشر .

بينما كان كل ركن من اركان ذلك المستشفى ينظر الى الاتي وكانه قد حصل بالفعل .. وعندما دوى صوت اول انفجار على عاصمتنا الجميلة . بدأ هذا المستشفى شانه شان كل زاوية من زوايا العراق المكافح .. بدأت رحلة الجهد والصبر والمثابرة والتحدي .. وكانت بحق بمستوى كل هذه الكلمات الرائعة .

كان الاطباء يقفون على الابواب الرئيسية للاقسام المخصصة لكل منهم .. ولم يتمالك بعضهم نفسه فحث خطاه الى باب المستشفى ليتمكن من تقديم المساعدة للجرحى باسرع ما يمكن لقد كان قسم الجراحة من اكثر الاقسام استنفاراً لانه القسم الذي يعول عليه في استقبال الجرحى ..

الحالات التي لا يمكن تأجيلها حولت مباشرة الى الردهات والحالات الطارئة جرى التعامل معها بسرعة فائقة .. هل تصدقون ان صالة العمليات بقيت مشغولة باستخدام المولدة التي وزعت على صالة الولادة والانعاش والكلية الصناعية وقد وقفت العمليات الاقل خطورة والتي تتحمل التأجيل فصالة العمليات بقيت مستنفرة حتى توقف القتال .

القصص التي تحكيها جدران قسم الحروق والاروقة المؤدية الى ردهاته تكاد تحرق القلب .. لقد شب حريق كبير في احد البيوت من جراء الهجوم المعادي كانت نتيجته اصابة افراد العائلة بحروق مختلفة . العائلة مكونة من (٨) اشخاص لقد كان حريقاً كبيراً راح ضحيته الخمسة الكبار ونجا من العائلة (٣) اطفال اعمارهم بين (١٥) و (١١) سنة بقوا في المستشفى حتى بعد شفائهم لانهم اصبحوا بلا اهل .

مأساة العامرية

ولعل قصة ملجأ العامرية من اكثر القصص المأساوية مأساوية فما حدث يكاد لا يصدق .. انهم هنا يتحدثون عن تلك الليلة الرهيبة كما لو كانت كابوساً طويلاً .. الاطباء الذين تعاملوا بصبر وجلد لا حدود له مع الحالات المرضية

(جنود) المستشفى يؤدون واجبهم

والاف الحالات الطارئة الصعبة على مدى خدمتهم في هذا المستشفى لا يكادون يتمالكون انفسهم وهم يتحدثون عن ما حصل لهم مع الحالات التي وصلت تلك الليلة الى مستشفى اليرموك .



احدى ضحايا وحشية الاعداء

شهادة وشهود

الاحداث التي تضمنها موضوعنا رواها لنا كل من الدكتور محسن العاني رئيس قسم الجراحة والدكتور اكرم العزاوي مدير قسم الامور الفنية في دائرة اليرموك الطبية والدكتورة معزز حسين الكاطع مدير قسم التخطيط والتعليم الصحي

طبيب وطبيبه .. صمتا برهة وانا اسالهما عن ذكرياتهما في ذلك اليوم .. وعرفت من الوجوم الذي انتابهما انني اثقل عليهما لاستعادة تلك الذكريات الرهيبة . قال الدكتور اكرم كنا نعمل سوية انا وزميلتي الدكتورة معزز على مدى ايام العدوان وفي احد الايام صحونا على صوت انفجار رهيب وغادر كل الاطباء اسرتهم وراح الجميع يحاول ان يحدد المكان الذي اطلق عليه المجرمون صواريخ غدرهم واخذ كل منا يهيء نفسه ليكون جاهزاً تماما لاستقبال الحالات الناجمة عن الحادث .. كل الاطباء يهرعون لاستقبال الحالات لغرض اسعافها لكننا وقفنا مذعورين ازاء ما رأينا .. جثث متفحمة واشلاء متناثرة .. وسط هستيريا اهالي اولئك الذين كانوا في الملجأ وقت وقوع الكارثة . لقد كان الركض العشوائي والنظر الى الوجوه المحروقة التي تفحمت من شدة الحريق الناجم عن الانفجار وردود الافعال تدمي القلب ووجدنا انفسنا نجهش بالبكاء رغماً عنا نحن الذين كنا نظن اننا كسرنا طوق العواطف لكي نتعامل مع الحالات بالشكل الذي يضمن تقديم الخدمة الطبية الى اقصى مدى .

يقول احد الاطباء .. كان هنالك احد المواطنين من العسكريين الذين مات جميع افراد عائلته .. وبدا انه تعرف على زوجته واطفاله جميعا باستثناء ابنه الاصغر .. وقف الرجل امام جثة متفحمة لطفل في عمر ولده وهو حائر في ان يكون هذا ولده ام لا .. ذهب وعاد الى المكان المسجى فيه ذلك الجسد الغض الذي احاله الأوباش الى قطعة فحم .. وقال لنا .. اذا لم يسأل احد عن هذا الطفل فهو ابني .. وساعود بعد فترة لاتولى دفنه .. قالها وقلبه يعتصر الما حتى لا يكاد صوته يخرج من فمه .. ومسح دموعه وادار وجهه وسار صوب الباب الخارجي . لكنه تركنا نبكي دماً على هذا الموقف المأساوي .

وبين الاف القصص واحدة روتها احدى الطبيبات عن سيدة في الثلاثين شاءت العناية الالهية ان تكون قرب باب الطوارىء عندما وقع الانفجار فاقتادت ولديها بسرعة الى خارج الملجأ .. وعندما اصبحت في مكان امين نظرت الى ولديها لتتاكد من سلامتهما وجدت ان احدهما ليس ولدها .. لقد تركت فلذة كبدها وسط النيران واقتادت دون قصد ولداً بعمر الرابعة لا تعرفه ولا تعرف اهله .. وعندما كان الثلاثة في المستشفى للعلاج من الصدمة وبعض الحروق والكدمات كان الطفل الغريب يصرخ طوال الليل (أريد ماما) .. تقول الدكتورة : لا اعتقد ان احداً سمع ذلك الصراخ الا وبكى كما لو كان هذا الطفل ولده (كانت الدكتورة تبكي وهي تتذكر هذه الحالة) .. وبعد ذلك قالت الام التي فقدت احد ولديها والتي اصطحبت (محمد) دون قصد هذا هو ابني دعوني ارعاه .. وضمته الى صدرها واحتضنته الى الابد □

■ امال ضياء

جريمة نكراء لا تغتفر

في الساعة الخامسة من صباح مثل هذا اليوم ٢١ كانون الثاني من العام الماضي ارتكب الاعداء المتوحشون جريمة اخرى في سلسلة جرائمهم القذرة ضد شعب العراق اطفالا وشيوخا ونساء حيث استهدفت صواريخ الحقد معمل حليب الاطفال في منطقة ابي غريب الذي كان اطفال العراق لاسيما الرضع منهم يعتمدون في تغذيتهم على انتاجه .

ان هذه الجريمة الوحشية لم تكن الاولى حيث كان قد مضى على العدوان الغادر اربعة ايام استهدف خلالها الاعداء مئات المنشآت والدوائر والاحياء السكنية ويمكن القول ان جريمة تدمير معمل حليب الاطفال كانت الوثيقة الاكثر ادانة ضد الاعداء المتوحشين الذين سبق لهم وان اعلنوا انهم يستهدفون في غاراتهم على العراق القوات المسلحة العراقية وما يتعلق بالجهد العسكري فقط !! فهل ياترى كان معمل حليب الاطفال ثكنة عسكرية ليتم تدميره ؟ وهل حليب الاطفال يدخل بشكل مباشر او غير مباشر في صنع القنابل والاعتدة والقذائف والصواريخ الحربية ؟ وهل معمل حليب الاطفال احد المعامل التي تغذي القوات المسلحة التي يدعي الاعداء انهم يستهدفونها فقط ؟

باختصار نقول ان الاعداء كانوا على علم ومعرفة دقيقة وان الهدف الذي انطلقت نحوه صواريخهم في الساعة الخامسة من صباح ٢١ كانون الثاني عام ١٩٩١ هو معمل لحليب الاطفال ويعرفون تماما متى يبدأ الانتاج وكم هي طاقته الانتاجية وكم من الاطفال يعتمدون في تغذيتهم عليه ؟ وانهم ارادوا من وراء تدميرهم له ان يقضوا على اطفال العراق بابسط الطرق واسهلها من خلال القضاء على مصدر تغذيتهم مع استمرار الحصار ومنع الدواء والحليب عنهم ولهذا فان العراق فقد اكثر من ٩٠ الف طفل عراقي جراء نقص التغذية بعد تدمير معمل حليب الاطفال . انها جريمة لايمكن للتاريخ ان يسجل مثيلا لها انها جريمة نكراء لايمكن ان تغتفر □

■ لؤي مجيد حسن

عقبى الشهادة العليا

حصلت الدكتورة خلود عبدالهادي على شهادة (الماجستير) عن رسالتها المعنونة (تاثير اشعة الليزر على التئام الجروح في الجرذ بعد تعرضها لمرة واحدة ولعدة مرات) □

من اصدقاء التعارف

■ الاسم : موسى عبدالحسين صالح

العمر : ٢٠ سنة

الهواية : المراسلة وجمع العملات

العنوان : محافظة ديالى - قرية زاغنية الصغيرة □

عتاب !

المواطنون في الزقاق ١٧٠ المحلة ٣٠٦٠ من حي المغرب عاتبون على المنشأة العامة لتوزيع كهرباء بغداد على تلكؤ اجهزتها المختصة في معالجة سبب انقطاع التيار الكهربائي عن زقاقهم يومياً .. ولعدة مرات .. ووضع حد لمعاناتهم من هذه الحالة التي لم يبق لها مايبررها من ظروف استثنائية ؟ □

الجمهورية والناس

المواطن علي حسين الجنابي ورفيقه من بغداد .

- هناك مراجع رسمية مختصة بامكانكم متابعة الموضوع لديها بالطرق الاصولية ولا وجه لطلب تدخلنا في ذلك

■ عدد من المواطنين في الزقاق (٤٦) من المحلة (٦٦٧) بمنطقة الغزالية وجنينة ينبهون الجهة المختصة في امانة بغداد الى قيام بعض سكان الزقاق المذكور بتسليط مياه بيوتهم الثقيلة الى الزقاق تخلصاً منها مما اوجد حالة من تجمع هذه المياه في الزقاق اصبحت مصدر خطر جسيم على صحة الجميع لاسيما وان الزقاق غير مبلط اساسا .. فهل للجهة المذكورة ان تتحرك وبسرعة لمعالجة هذه الحالة ؟ □

احوية لاتحتج ! لأن هوايتي
كل معاملة لازم أعقدها

معاملة

بشار سعد طاهر

الصيدليات الخافرة

القاهرة : بغداد الجديدة/خلف دائرة البريد

جنان نوري : العطيفية/شارع الدامرجي

الوضاء : مدينة صدام/شارع صدام حسين

سحر جعفر : اليرموك/ساحة قحطان/قرب مستشفى اليرموك

فاتن الهاشمي : الشعلة □

سؤال .. هاتفي !

بدالة هواتف الاعظمية اعيدت الى العمل .. والاجهزة المختصة بدات (كما نعلم) باعادة ربط هواتف المواطنين عليها .. وقيل ان هناك اوليات .. واسبقيات للربط روعيت فيها اهمية الهاتف بالنسبة لطبيعة حاجة صاحبه ، ولا سيما الصحفيين .

هناك سؤال طرحه علينا الزميل غازي العياش عن سبب تاخر ربط هاتفه ذي الرقم (٤٢٢٧٨٨١) بينما تم ربط هواتف اخرى في المنطقة لصاحب مقهى .. وبائع شربت .. وغيرهما ؟. وبدورنا نطرح هذا السؤال على المنشأة المختصة □

بقعة حبر تتساءل ؟

متى تنتهي معاناة مدرسة فجر الحرية الابتدائية في الضباط بالسيدية ببغداد حيث لايوجد فيها كهرباء أو ماء صالح للشرب او فراش .. والنظافة تكاد تكون معدومة ؟ □

ماذا يعني ان يحرم طفل من حليبه ؟

في مثل هذا اليوم من العام المنصرم تطاولت ايد قذرة مستهدفة الطفولة ، الغرة ، الناعمة ، البريئة ، لتدمر معمل حليب الاطفال في ابي غريب ، فما الذي يمكن ان يقال في تلك اللحظات عن هؤلاء الاوغاد وعن تلك الجريمة القذرة ، المضافة الى سلسلة جرائمهم اللاانسانية بحق اطفال وشعب العراق ، وبما ان الحليب ضروري جداً للانسان وللاطفال خاصة فقد التقينا بالدكتور عمر عبدالكريم الطبيب الاختصاصي بامراض الاطفال ، ليحدثنا عن اهمية الحليب للاطفال وما يمكن ان يسبب فقدانه من اضرار ، يقول الطبيب عمر :

- يعتبر الحليب من المصادر الغذائية الرئيسية لبناء الجسم ونموه اذ هو غني بالبروتينات والفيتامينات والمعادن والكالسيوم ، وهو مفيد جداً للاطفال لبناء عظامهم واسنانهم . وكذلك للام التي تعتمد الرضاعة الصناعية الى جانب انه مقاوم جيد لامراض الاطفال ، سيما الاضطرابات المعوية والاسهال

■ تعرفون جيداً ، ومنذ فرض الحصار الاقتصادي على العراق وتدمير معمل حليب الاطفال اضطرت الامهات الى استعمال النوع المتوفر من الحليب



حتى الاطفال لم يسلموا من وحشية الاعداء

لتغذية اطفالها فهل لذلك اضرار صحية ؟

- بلا ادنى شك ان استعمال الام انواعاً متباينة من الحليب لتغذية طفلها ، له التاثير السيء على صحة الطفل وكثيراً ما ترد الى عيادتي حالات مرضية لاطفال غدوا من جراء نقص الحليب وتعدد الانواع المستعملة شاحبين يشكون الهزال . واعتماد الام الرضاعة الطبيعية اسلم لطفلها في مثل هذه الحالات وبالطبع يحدث كل ذلك بسبب وحشية الاعداء وتدميرهم لمعمل الحليب وفرضهم الحصار

■ هل من اغذية يمكن الاستعانة بها بدلاً من الحليب ؟؟

- يوجد لكبار السن لكن الطفل الرضيع ماذا نعطيه فحياته محالة بدون الحليب ، وبامكان الام الاستعانة بالكاستر والشوربة لغذاء طفلها الذي تجاوز عمره الستة اشهر اما في الاشهر الاولى فان الامر غير ممكن □

■ منال

رسائل الى المحرر

رسالة من المحامي محمد جدوع كاظم

■ تعقيباً على ما نشر في زاوية (مقعد امام الشاشة الصغيرة) المنشورة بتاريخ ١٩٩٢/١/٩ والتي ذكر فيها الزميل مجيد السامرائي (ان صباح عطوان استعان بمن هو ضليع بالقانون لكي يبني على مشورته كل مادار في المحاكمة) وذلك في تمثيلية (العرف والقانون) التي عرضت في سهرة ليلة الاحد ١/٥ بعث المحامي محمد برسالة هذا بعض مما جاء فيها :

■ انني واثق بان التمثيلية لم تعرض على محام او قاض له خبرة في ممارسة المهنة او القضاء . اذ لن يقبل اي منهما بالكثير من التعابير التي نطق بها شخوص التمثيلية بصفتهم من رجال القانون . وكان سياق الاستجواب مخالف لما يجري في محاكم العراق . اذا القينا نظرة فاحصة على التكييف القانوني لجريمة القتل موضوع التمثيلية . نجد انها لاتستند على قانون العقوبات رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ المعدل النافذ ولا قانون العقوبات البغدادي الملغى . فكيف اسس الاتهام والدفوع ؟

انني لا اريد ان اجري بحثاً مستفيضاً عن الاخطاء القانونية التي تتضمنها التمثيليات العراقية عموماً وهذه التمثيلية - اذ لايمكن ذكرها في هذه العجالة - ومن نتيجتها يقع الجمهور الكريم ضحية اخطاء في فهم القانون . وانني على استعداد لمناقشة كل من ساهم في اظهار التمثيلية من الشاشة المرئية عما يجب ان يقال او يعرض وكيف يمكن تغيير السيناريو

رسالة من السيد سعدي داغر مرعب مدرس بكلية الفنون الجميلة

في الثاني من الشهر الحالي نشرنا وفي هذه الزاوية رسالة من جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين تضمنت تعقيباً على رسالة منشورة للسيد سعدي في هذه الزاوية ايضا بتاريخ ١٩٩١/١٢/٢٦ وبين يدينا اليوم رسالة اخرى من السيد سعدي يعقب فيها على رسالة الجمعية وهذا بعض مما جاء فيها .

نود ان نرد على رسالة الجمعية لكي تكون الصورة واضحة الوثوق للقراء الكرام ونضع النقاط على الروف لكي تتم القراءة بالقلم العريض ونبدأ من ما ياتي :

تقول الجمعية بانها لم تعرض اعمالا لطلبة هم ليسوا اعضاء فيها وهذا امر غير حقيقي وعندنا اسماء لعناصر هم ليسوا اعضاء بالجمعية ويعرضون فيها . كما ان الجمعية عندما ترفض عملا لفنان ام لا هذا رايها ويعتبر شخصي لان الاعمال الفنية الاصيلة والاعمال الابداعية عامة الجمهور هو الذي يرفضها او يتقبلها والتاريخ بدوره هو الذي يخلدها او ينساها وليس عناصر لا يتجاوزون اصابع اليد الواحدة هم يقيمونها ومحسوبين على الحركة الفنية في القطر .

■ لماذا لم تعرف او تميز جمعية التشكيليين العراقيين ما بين اعضائها وبين سكرتيرها! ولا تعرف من هو سعدي داغر مرعب المدرس في كلية الفنون الجميلة منذ اكثر من عشر سنوات وبين السيد سعدي عباس سكرتيرها الرسمي .

كما انها لماذا تصدر حكمها على متهم لم تثبت ادانته بعد ولم يتم التحقيق معه وتحكمه غيابيا وهذا غير جائز لا اخلاقيا ولا حتى قانونيا ان يحكم على شخص دون اثبات ادانته .

■ تقول الجمعية بان اللجنة المشكلة لاختيار اعمال معارضها هم من السادة الاساتذة في كلية الفنون الجميلة وجميعهم من حملة الشهادات العليا المتفوقين بفنهم وشهاداتهم العالية هنا نقول للجمعية ما يلي :

ان السادة : ١ - سلمان عباس ٢ - خضير جرجيس ٣ - د. عبد الجبار عبد الستار

هم جميعا ليسوا مدرسين في كلية الفنون الجميلة وعليها يجب ان تكون دقيقة في طرحها علما بانهم ليسوا ايضا من حملة الشهادات العليا عدا (د. عبد الجبار عبد الستار) مع احترامي له وحبي كما نبين للجمعية التي تقول بان هناك شهادة ماجستير بالفن المعاصر للسيد سعدي عباس هنا نود ان نقول لها كلمة (الفن المعاصر) كلمة كبيرة شاملة لا يمكن لانسان ان يلم باطرافها وكلمة الفن وحدها كبيرة ايضا لا يمكن شمولها لهذا توضح للجمعية بان لا توجد مثل هذه الشهادة وان الشخص الذي تعنيه لا يحملها وعنده اختصاص بعيد حتى عن اختصاص فن الرسم اما بقية العناصر فمنهم من اختصاصه الدقيق هو اكرافيك وشهادته الاولية النحت فكيف يقيم اعمال الرسم و اخر اختصاصه نحت و اخر اختصاصه علم و اخر اختصاصه تربية فنية فاذا صح ذلك اذن لا توجد قيمة للشهادات او الاختصاصات الدقيقة ويصبح النحات يقيم اعمال الرسام والرسام يقيم اعمال الخزاف والخزاف يقيم اعمال الموسيقي والطبيب الاختصاص بالقلبية يعالج امراض الكسور وكل حسب اهوائه على نظرية واجتهادات جمعية الفنانين التشكيلين العراقيين الجديدة التي لا تعرف حتى الشهادة الدقيقة الفنانين التشكيليين العراقيين الجديدة . التي لا تعرف حتى الشهادة الدقيقة لاعضائها ومكان الحصول عليها .

■ تقول الجمعية بانه لم تحدث اية اساءة حتى الآن او تجاوز كما انها دققت سجلاتها ولم تجد اساءة واحدة هنا فاتها ان تسجل الآن اول اساءة في ناديها ليلة عيد راس السنة واعياد الميلاد عندما اساءت جماعة واخرجوا بالقوة من اروقتها .

■ تقول الجمعية ليس من صلاحيتها السماح او عدم السماح للاعضاء التحدث عن معارضها اعلامياً نقول لها بكل صدق وصراحة ان اعضاء الجمعية انفسهم منعوا بعض الاعضاء الاخرين من التحدث عن معارضها ولدينا شهود بذلك .

■ ذكرت الجمعية بانها لم تعرض مطلقا اعمالا معكوسة هنا نوضح ونقول لها : ثبت بانها لا تفرق بين المعكوس وبين المقلوب من الواضع الصحيح للاعمال الفنية بدليل واحد تعتبر عمل الفنان الشاب الموهوب (مزاحم الناصري) بانه مقلوب علما بان عمل الفنان (مزاحم الناصري) عمل صحيح لان وضعية عرضه هي هكذا فكيف تفسره الجمعية بانه مقلوب علماً بانه عمل صحيح وغير مقلوب هذا اثبات قطعي بان الجمعية لا تعرف معنى المقلوب من المعكوس لكن المقصود برسالتنا السابقة العمل المقلوب هو للفنان النحات السيد (عبد الشهيد مصطفى) تحت عنوان (العدوان) والمدرس في كلية الفنون بغداد . الذي عرضته الجمعية بشكل مقلوب ولا تعرف حتى اتجاهه .

■ من النواحي الاخلاقية والجمالية لجمعية التشكيليين العراقيين هو لحد الآن لم تبلغ السيد (سعدي داغر مرعب) برد السيد وزير الثقافة والاعلام الشخصي حول العمل المرفوض (بشكل شخصي وليس علمي) التابع له وانما اخفته في اروقتها المظلمة فنحن هنا نطالبها بالرد لانه رد وعليها ايصاله للشخص المعني هذا دليل اخر على عدم ديمقراطيتها .

رسالة من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية

■ نشرت جريدتكم الغراء بعددها ٧٧٣٩ الصادر بتاريخ ١٩٩١/١٢/٢٥ وفي صفحة شؤون الناس موضوعا حول عمل الاحداث في الشركات الاهلية .

وفي مايتعلق بالموضوع نود ان نبين الاتي :-

١ - قامت لجنة من دائرة العمل والضمان الاجتماعي بزيارة الموقع المشار اليه في الموضوع المنشور فلم تجد احداً من عمال التنظيف كما انها اجرت زيارة اخرى الى مكتب شركة اللامع للتنظيف المحال بعهدتها - تعهد بتنظيف المنطقة واخذ تعهد خطي من مدير الشركة بعدم قيامها بتشغيل الاحداث .

٢ - ان اللجنة التفتيشية مستمرة في اجراء الزيارات بهدف ضمان تطبيق احكام قانوني العمل والضمان الاجتماعي بشان التعهدات المذكورة واتخاذ الاجراءات القانونية بشان المخالفات التي يتم الوقوف عليها حسب القانون □

رسالة من السيد موفق الياس خضر وكيل وزارة الزراعة والري

■ تساؤلكم المنشور في العدد ٨٠٠٤ في ١٩٩٢/١/٨ تحت عنوان لماذا . نود ان نبين بان قرار مجلس قيادة الثورة رقم ٣٦٧ لسنة/ ١٩٩٠ والتعليمات الصادرة بموجبه نصت على سحب الاراضي الزراعية المملوكة للدولة والاراضي الموزعة والمتعاقد عليها ، المستصلحة منها وغير المستصلحة ، من اصحابها عند عدم قيامهم بزراعتها وفقاً ، للكثافة الزراعية الشتوية والصيفية المحددة لها . وقد صدرت مؤخرا توجيهات من هذه الوزارة باعطاء الاولوية في تخصيص تلك الاراضي الى حملة الشهادات الزراعية والبيطرية لغرض استغلالها وفقا لقرار التفرغ الزراعي الصادر عن مجلس قيادة الثورة رقم ٣٥٠ لسنة/ ١٩٨٥ □

رسالة من وزارة التجارة

□ إشارة لما نشرته جريدتكم الغراء بعددها الصادر في ١٩٩١/١١/١٩ تحت عنوان (سوق نينوى المركزي بين الاتهام والدفاع) . فقد اوضحت دائرة الرقابة التجارية/ فرع نينوى بان المقالة لم تؤشر حالة سلبية سببها الاسواق المركزية باستثناء حالة ترك المواطنين ينتظرون امام امين الصندوق وهذه الحالة سببها وقوف المواطن امام الصندوق برغم عدم وجود بضاعة وحبذا لو تم تاشير اسماء الذين يحصلون على قسائم البيع مباشرة ودون تسجيلها في الدفتر مستغلين صفتهم الوظيفية لتاكيد اهمية الرقابة الذاتية للمواطن في الحد من هذه الظاهرة والتي انتشرت بسبب الظرف الاقتصادي الذي يمر به قطرنا جراء الحصار الغاشم والذي ادى الى قلة المعروض السلعي وزيادة الطلب عليه □

بسم الله الرحمن الرحيم

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله الحاج العميد المتقاعد مهدي رشيد حسين مظلوم اخ الحاج العقيد المتقاعد عبد الصاحب ...

فقدان هوية

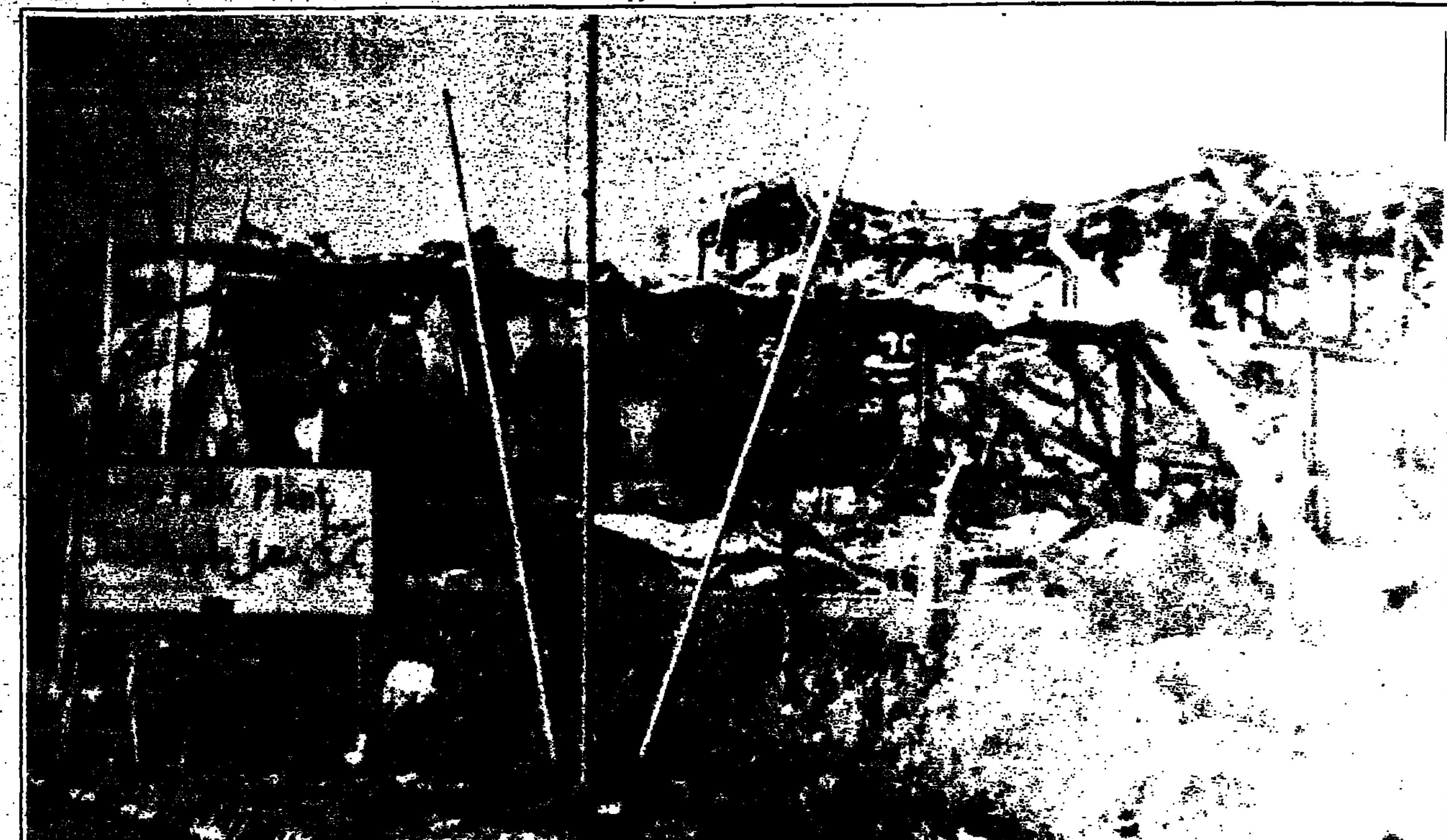
فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية الشريعة /جامعة بغداد باسم بشتيوان خضر قادر فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار . ٥٤٨٥

وفاة

انتقل الى رحمة الله الحاج محمد رشيد الروماني والد كل من الدكتور ...

هكذا من الأصل

وثائق جديدة عن العدوان الامريكي على معمل الحليب


مرحبا بكم في معمل حليب الاطفال

وامتدت يد (بيتر ارنت) مذيع شبكة التلفزيون الامريكي C.N.N الغني عن التعريف .. لتستل علبة من بين الركام المحترق فتلقي عنها الرماد العالق ببعض اجزائها المحترقة .. بعد ان اطمان على محتوياتها وغلفها بالجريدة التي كان يحملها بيده و .. رحل بها الى بلاد العم سام ليظهر عبر شاشة التلفزيون الامريكي واضعا امامه قدحا زجاجيا مملوء بالماء .ومد يده ليخرج العلبة من بين ثنايا الجريدة ويفتحها ويلتقط من محتوياتها مقدار ملعقة كبيرة اذابها في قدح الماء جيدا وحمله بين اصابعه واخرج محتوياته في فمه .. وقال مبتسما :

- انه حليب ياسادتي الكرام !!.. ما اخطرها من مادة تهدد حياة البشرية لتقوم طائراتنا وطائرات التحالف بتدمير المعمل الذي انتجها تماما ؟!!.

اقتربت عدسة الكاميرا من غلاف العلبة المذكورة التي احترقت بعض اجزائها .. كان هناك رسم لكوب حليب موضوع على صحن صغير .. موسوم بعلامة المنشاة العامة للالبان .. وثمة كتابة مدونة تحته باللغة الانكليزية :

SWEETEND ALBAN MILK POWDER

وفي الجانب الاخر كتابات متفرقة باللغة العربية عن بيانات تشير الى محتوى العلبة ونسبة الدهن فيها .. وانها مخصصة للفئات العمرية كافة من ستة فما فوق .. وانها من انتاج المنشاة العامة للالبان لحساب وزارة التجارة .. وهناك تنبيه في اعلى العلبة بضرورة حفظها في مكان بارد صالح ..

معمل حليب الاطفال .. يرحب بكم

اهلا وسهلا بضيوفنا الزوار الكرام في زيارة قصيرة للتعرف على معالم معمل حليب الاطفال في ابي غريب .. احدث معمل انشاته بلادي لانتاج الحليب البودر وتوفيره بكميات كبيرة تكفي لسد ٩٠٪ من حاجة القطر لحليب الاطفال بانواعه البالغ عددها اثني عشر نوعا من الدسم ونصف الدسم ..

يرجى الانتباه عند السير .. فنحن غير مسؤولين عن ضمان سلامتكم من الشظايا التي امتلات بها ارضية المعمل واختلطت بحجارته وقلبه وصفائحه المعدنية المدلاة من سقفه .. احذروا الاعمدة الكونكريتية .. الايلة للسقوط !! وسقوفه المهددة بالانهيار في اية لحظة .. لا .. لاتشهقي ياسيدتي لرؤيتك مجموعة الانقاض والركام امامك .. نعم .. انه معمل حليب

سودي تيك .. بنته ودمرته بيدها !!

الاطفال الذي اجهزت عليه وولادته في المهد قبل بلوغه الاسبوعين من عمره طائرات الغدر الامريكية الصهيونية الاطلسية الهمجية .

ترغبون بسماع حكاية مشروع المعمل .. متى بدأ ؟ ومن نفذه .. وكيف ؟؟ .. حسنا .. هذا من حقكم .. فانتم ضيوفنا .. وطلباتكم مجابة .. تفضلوا الى غرفة الادارة .. عفوا غرفة الادارة سابقا .. تسالونني اين نجلس ؟!. بالطبع على انقاضها !!.. ولنستمع بهدوء الى السيد عادل توفيق سرسم مدير التخطيط في المنشاة العامة للالبان وهو يرويها لنا :

البداية .. خطأ في البناء

يعتبر مشروع حليب الاطفال الجديد من مشاريع وزارة الصناعة والمعادن .. انشيء بالاساس لسد حاجة القطر لحليب الاطفال بكافة انواعه البالغة اثني عشر نوعا (الدسم ونصف الدسم) .. وهذان النوعان تدخل في انتاجهما ايضا الاملاح والفيتامينات والاضافات الاخرى كحامض اللاكتيك وماشابه .

بدأ المعمل عند تشغيله في ١٩٩١/١/١ م بانتاج اربعة انواع من صنف كامل الدسم نسبة الدهن فيه ٢٨٪ واربعة انواع من صنف نصف الدسم نسبة الدهن فيه ١٢٪ ..

في البداية كان المشروع تقوم به اقسام

■ كتبت الاستطلاع نادية شكارة

التصميم والانشاء الصناعي في وزارة الصناعة والمعادن بالتعاون مع الشركة الفرنسية (سودي تيك) حيث تم توقيع العقد معها عام ١٩٧٥ م .. وقد باشرت بتنفيذ المشروع في عام ١٩٧٧ م وتم انجازه عام ١٩٨٢ ..

الا اننا اكتشفنا وجود عيوب ونواقص في المشروع حالت دون تشغيله .. وطالبنا الشركة الفرنسية باصلاح هذا الخلل .. فطالبتنا الشركة باضافات جديدة ومواد خاصة قمنا بتوفيرها لها من خلال مساهمة شركات اجنبية اخرى الا انها فشلت في تشغيل المعمل الذي بقي يعاني من هذه العيوب والنواقص وادى بنا الامر الى اللجوء للقضاء لحسم الموضوع بيننا ومطالبة الشركة الفرنسية بالتعويض لما اصابنا من خسائر مادية ومعنوية نتيجة توقف المشروع طيلة الفترة الماضية .

محاولات تكللت بالنجاح

واستمرت محاولات تشغيل المعمل منذ عام ٩٨٢ وحتى عام ٩٩٠ شاركت فيها شركات اجنبية وعربية واخيرا تكللت بالنجاح حيث استطاعت لجنة فنية شكلت من المنشاة العامة لانتاج الالبان وقسم التصميم والانشاء الصناعي في وزارة الصناعة والمعادن واسهم فيها خبراء عراقيون مختصون ايضا في اعادة تشغيل المعمل وتوصلوا الى انتاج الحليب البودر حيث تم انتاج وجبات منه قبل تدميره باسبوع ..

وكان يفترض في حال استمرار تشغيله تغطية من ٩٥ - ١٠٠٪ من حاجة القطر وربما ولد فائضا منه يمكن تصديره للخارج .. فطاقة المعمل (١٢) الف طن حسب خطة وزارة التجارة .

الضربة الاولى : ١/٢١

قبل يوم من الضربة الاولى جهزتنا وزارة التجارة بمكائن تعبئة بالاكياس الورقية من اجل تكييس الحليب البودر بداخله .. وكانت الفرحة تغمرنا بالحصول على هذه المكائن الجديدة .. وليتنا لم نضعها داخل المعمل في تلك الليلة المشؤومة اذ ماكادت الساعة تدق الخامسة صباحا من فجر يوم ٩٩١/١/٢١ حتى رفرفت خفافيش الليل باجنحتها السوداء فوق المعمل ووجهت اليه ضربة مؤلمة اصابت قلب المعمل فحولته الى انقاض وركام .. واضاعت معها جهود سنين طوال في تشغيل المعمل ..

الضربة الثانية : ١/٢٢

وواصلت خفافيش الموت تحليقها لليوم الثاني وعلى التوالي فوق سماء معمل حليب الاطفال في محاولة لمنع الحياة من التفتح مرة اخرى وفي الساعة الخامسة صباحا ايضا .. في هذه المرة شملت الضربة خدمات المعمل وادارته .. والمراجل البخارية والمخازن وقسم تصنيع العلب المعدنية ..

وتحولت الحياة في المعمل الى خراب ودمار وانقاض وركام

واختلط الحليب البودر بالطين والحجارة والفلين .. و .. ندعوكم لزيارة ما احدثه الصاروخ الاول برفقة السيد احمد الحمداني المسؤول والمشرف على اعادة الحياة الى ماكان يسمى بمعمل حليب الاطفال .

سودي تيك شاركت ببنائه ثم اسهمت بتدميره

هذا مايؤكده لنا السيد احمد الحمداني خلال جولة بين معالم المعمل .. نعم انها الشركة الفرنسية التي تولت تنفيذه وعجزت عن تشغيله لوجود خطا في عملها والدليل على ما اقول هو الضربات الموجهة للمعمل كانت في الاماكن التي عجزت الشركة المذكورة عن تنفيذها .. فالشركة اسهمت بالضربة لتغطية فشلها وعجزها خاصة ان القضية المرفوعة عليها ما زالت امام القضاء ولم يصدر فيها قرار لحد الان ..

وهذا مايؤكده ايضا لنا السيد عادل توفيق حيث يضيف الى حقيقة مساهمة الشركة بالضربة وتحديدها للطائرات المغيرة علينا وهي ان انجاز المعمل كان سيلحق خسائر كبيرة بانتاج الشركة من الحليب لان وارداتها من بيعه للعراق تبلغ سنويا (٦٠) مليون دينار واكثر من نصف المبلغ يمثل ارباحا صافية بالنسبة لها ..

وتستمر الجولة

رغم المخاطر المحفوفة المتعلقة بهيكل المعمل المدمر .. فقد تمكنا من الصعود الى اعلى طابق فيه .. حيث شاهدنا حجم الدمار الضخم المروع الذي اصيب به المعمل .. وكان السيد المشرف احمد الحمداني يقدم لنا تفاصيل عما حدث .. اماكن تجفيف الحليب جميعها ثقبت ولم تعد صالحة للعمل .. ارتفع عمود ضخم من الارض نتيجة الانفجار وعلق بالسقف العلوي من البناية وبمجرد تحريكه (لشيلماته) صغيرة حتى هوى سقف بناية باكمله الى الارض .. انه مكان خطر فعلا ..

الصاروخ الاول سقط بشعبة البويلرات التي فشلت الشركة الفرنسية في تشغيلها .. وادى عصفه الشديد الى حمل الفلين الذي يغلف سقوف المعمل الى مسافات بعيدة غطت سطوح الابنية والمنازل التي تبعد مئات الكيلومترات عنه .. كما حملت الضربة الثانية الكثير من الاعمدة والصفائح المعدنية والقتها بعيدا عن المعمل .. شعبة الادوات الاحتياطية والعلب المعدنية ودار الاستراحة والادارة و .. و .. انقاض وحطام وركام وحجارة .. غرف الحافظة للمضخات ضربت .. اضطررنا الى فك المضخات جزءا جزءا لاخراجها وارسالها الى المعامل المختصة للنظر في امكانية الاستفادة منها ... رولات الورق الخاصة بالتغليف لم يتبق منها سوى ذرات تنثرها الرياح هنا وهناك ..

كارثة بشرية ولكن ..

كانت ان تقع ماساة بشرية لايعلم سوى الله كم عدد الضحايا التي كانت ستذهب نتيجة تدمير المعمل لولا ان منح مدير المعمل اجازة لعماله .. وكان اغلبهم من سكان البصرة الذين جاءوا الى بغداد لتقديم خدماتهم حيث تم تشغيلهم في المعمل .. وكانوا يواصلون العمل ليل نهار .. وقد ابدى البعض منهم قلقه على اهله خاصة وان عمليات القصف الجوي كانت مركزة على البصرة ايضا اضافة الى محافظات القطر الاخرى .. فوافق المدير وسمح لهم باخذ اجازة امدها ثلاثة ايام على ان يعودوا للعمل مرة اخرى ..

لذا كان المعمل خاليا اثناء قصفه إلا من حارس المعمل وموظف الخفر الا انهما كانا متواجدين في الملجا اثناء القصف .. ولولا هذه الاجازة لتساقط مئات الضحايا جراء القصف الهمجي .

شبكة الـ C.N.N تصور الدمار

علمنا من السيد عادل توفيق بزيارة مستر بيتر ارنت مذيع شبكة التلفزيون الامريكي C.N.N برفقة مصور تلفزيوني من الشبكة المذكورة .. وكانت بصحبته مراسلة فلسطينية صحفية ممثلة عن صحيفتي كريستيان مونتير واخبار اسبانيا في صباح يوم ١٩٩١/١/٢٢ م (وكانت الصواريخ تعبر فوق رؤوسنا في تلك اللحظة) .. كانت الساعة تشير الى العاشرة صباحا اثناء تواجدنا بالمعمل .. ورؤيتهم للدمار والخراب الذي احدثته الضربة الاولى .. ولو انتظروا الى صباح اليوم الثاني لرأوا ما احدثته الضربة الثانية التي اجهزت على بقايا المعمل ومحتوياته !!

اثناء الزيارة تناولوا من الحليب البودر الذي كان منتشرا على ارضية المعمل .. والبعض منه مزقت اغلفته وتحول الى اشبه بتلال بيضاء يغلفها الرماد .. وقد مرقت فوق رؤوسنا ستة صواريخ متوجهة الى قلب بغداد .. وقد اخذ مستر بيتر ارنت بعض العينات السليمة من علب حليب معه لتوثيق معلوماته عن المعمل وحقيقة انتاجه وابرازها امام الاعلام الغربي المناهض .

امريكا .. كانت تعلم

وتكشف امريكا عن وجهها القبيح بتجاهلها الحقيقة التي كانت تعلم بها مسبقا ولابد من اظهارها امام الراي العام العالمي ..

امريكا كانت تعلم انه معمل لانتاج حليب الاطفال وليس لانتاج المواد الكيمياوية كما ادعى اعلامها المزيف .. نعم انهم يحاولون تزييف الحقائق وتحريفها لصالح اغراضهم الدنيئة دائما ..

يقدم لنا السيد عادل توفيق مدير التخطيط بالمنشاة العامة للالبان محضرا يتضمن مفاوضات وفد عراقي مثل المنشاة العامة للالبان ووزارة الصناعة والمعادن سافر الى امريكا للتفاوض مع الشركة الامريكية التي اسهمت في تاسيس المعمل ايضا وهي شركة (تيت لايسيس) الامريكية من اجل اعادة تشغيل المعمل بطاقة كاملة وتحت علامة امريكية .. ويشير تاريخ المحضر الى يوم ١٩٩٠/٨/٢ م ..

فهل من الممكن ان يكون معملا بايولوجيا الا اذا كان الحليب مصدر خطر على حياة البشرية ونحن لانعلم ذلك ؟؟!!..

فجر يوم جديد

رغم الدمار الذي الحقه الاعداء بهذا المعمل الحيوي الا ان ارادة العراقيين تبقى اكثر صلابة وتحديا للمستحيل ..

وما يقوم به السيد احمد الحمداني من جهود فردية وخبرة عراقية على اعادة الحياة الى المعمل رغم ما اكده له الكثيرون انه لم يعد صالحا الا ان صبره وتحديه ضاعف من جهوده وايمانه بقدرته

امريكا كانت تعلم حقيقة انتاجه !!

على اعادة الحياة الى اجزاء من المعمل .. وبالفعل تكللت هذه الجهود بالنجاح الكبير باعادة تشغيل مخازن التبريد بايدي عاملة قام بتاجيرها لاتتعدى اصابع اليد الواحدة .. ومواصلة العمل ليل نهار رغم المخصصات المالية القليلة نسبة الى ضخامة العمل .. فقد انجزه بنجاح كبير ..

يقول السيد احمد الحمداني :

- لقد اعادت القيادة الحكيمة برئاسة السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) الثقة بالخبرة العراقية .. وحملات الاعمار والبناء في بلادي منحتني الثقة باعادة الحياة الى المعمل رغم الدمار الهائل الملحق بمنشاته ان شاء الله ..

ويشير لنا الى غرفة الادارة والمدة التي استغرقت شهرا كاملا في محاولته لفتحها ثم قيامه بتنظيف ارضية المعمل بالتعاون مع ثلاثة او اربعة عمال لقلة المخصصات المالية المكرسة لهذا المشروع .. ومع ذلك قام بمفرده وبمساعدة احد العاملين بفك اجزاء المضخات المتضررة وتصليح اثنين منها واعادتها الى طبيعتها الاولى .. ثم تمكن من انارة المعمل في الاونة الاخيرة .. ويعمل حاليا على اعادة الحياة الى المكائن التي يمكن الاستفادة منها مرة اخرى .. وتاجير بعض الاليات لرفع الانقاض .. انه يواصل العمل ليل نهار من اجل تحقيق حلمه وطموحه باعادة تشغيل المعمل بارادة عراقية لاتعرف المستحيل ..

ان الحالة العراقية الجديدة في التضحية والصمود والتحدي والانضباط العالي والشعور بالمسؤولية وحب الوطن تقول انها انموذج فريد لشعوب المنطقة والعالم باجمعه .. فتحية حب ووفاء لها !!



ارادة عراقية لاتعرف المستحيل نعيد بناءه

على الهامش

كانت ضربة تدميرية لاقتصاديات العراق ادت الى القضاء على ٥٠٪ من الطاقة الانتاجية للمنشاة العامة للالبان .

اليوم لانستطيع ان نسد سوى ٥٪ من حاجة القطر للالبان وذلك لشحة المواد الاولية بفعل الحصار الاقتصادي الجائر ادت الى هلاك مئات الابقار بسبب القصف العشوائي وشحة الاعلاف وطرق المواصلات المقطوعة .


هذا ماتبقى من حليب الاطفال


الطفولة .. والحصار

بعد الثانية والنصف ليلة بدء العدوان لم يخطر ببال احد منا على الاطلاق اننا سنستمع مرة ثانية الى صوت مذيع او مذيعة او نرى صورة تلفزيونية . فكثافة القصف وهواجس المكان كانت قلقا اراد ان يقلع . وبدون مراجعة للذاكرة ادرنا جميعا مفتاح الراديو فجر السابع عشر من كانون الثاني ، وكانت اذاعة بغداد ، في موعدها ، تبث صوت الارادة العراقية ، وصوت الحق .. هنا . اذاعة بغداد ، والله اكبر تتناداها منارات الجوامع ومنارات العراق . هي الحرب ، لم يكن هناك ادنى شك والبيان الاول كان صبحا ، اشد شروقا من الصبح الاول ليوم بدء الجهاد .

في الخامسة والنصف فجرا اذن .. كان الصوت العراقي يؤذن فينا لتهيل صولة النهار وحممها ، والعدو يفتش في كل بيت ، وفي كل ركن عراقي ، عن ظلامه ... لم يكن فجرا يشبه اي فجر .

هو تحد اذن ، وامعان همجي في جرنا الى وراء ، عصور التخلف ، هو قلق عدواني ، لكي لانرى ولا نسمع اي شيء ، لكي لانفهم سوى الخوف ، وهذا كان هدفا حقيقيا وراء قناع الشرعية والقانون والانسانية حسب مقياس صهيوني او امبريالي ، او إبادي سمه ما شئت ، ولكن لا مبرر لخر سوى ذلك ، ولا جواب اخر سوى ذلك عندما يدمر الاعداء صرحا حضاريا ، وصلة وصل مهمة عصرية بيننا وبين العالم .

كان عدونا قد ادرج مسبقا ، قبل موعد العدوان ، كل المحطات الاذاعية والتلفزيونية شمالا وجنوبا ، شرقا وغربا ، ضمن اهدافه العسكرية رغم انها مجمعات مدنية والعاملون فيها مدنيون ... نساء ورجالا ، اي حضارة يريدون تلقيننا ، مغمسة بدماء الابرياء ..

يقول الشاعر الاستاذ سامي مهدي مدير عام مجمع الاذاعة والتلفزيون : مجمع الصالحية هو المكان (الام) وقد عرفنا قبل بدء العدوان ان العدو سيعمد الى وسيلة مهمة لدى الشعب ليمنعه من الانصات لصوت الحق ورواية الحقيقة . وكان التلفزيون يبث بصورة اعتيادية برامجه حتى بدات الضربة الاولى ، عمدنا الى بث برامج مناسبة لمواجهة العدوان وبرامج تعبئة وبرامج توضح بلا لبس مواقف العراق ، وقد كنا مهيئين لمواجهة كل الاحتمالات فاتخذنا الاجراءات الكفيلة لمجابهة هذه الحالة .

واول ضربة وجهت لمجمع الصالحية كانت فجر يوم الحادي والعشرين من كانون الثاني للعام ١٩٩١ في الساعة الثانية وخمس وثلاثين دقيقة بعد منتصف الليل ، وكنا في المجمع وقد دمر العدو ستوديوهات البث بكاملها واحد ابراج الاتصال التي اثرت على البث الاذاعي ، وهكذا لم يعد مجمع الصالحية صالحا للبثين الاذاعي والتلفزيوني .

السيد الرئيس القائد في مبنى الاذاعة والتلفزيون فجر يوم ١٩٩١/١/١٧

هنا بغداد محطة الصمود والتحدي

أول ضربة معادية لمجمع الصالحية كانت فجر يوم ١٩٩١/١/٢١

■ لهيب عبد الخالق

كانت تواجهنا مشكلة البث في الموعد المحدد لليوم التالي من محطة اخرى . وهكذا خرجنا بعد الضربة مباشرة الى مكان اخر لتامين البث الاذاعي في وقته المحدد الساعة ٥٫٣٠ ، وكذلك استطعنا تامين البث التلفزيوني في موعده من مكان اخر .

ويضيف مدير عام التلفزيون والاذاعة : ان هاجسنا كان ان نوصل صوت العراق لجميع ابنائه فقد كانوا بحاجة كي نطمئن عليهم ويطمئنوا علينا ويعرفوا ان العراق بخير . كما كان همنا ان نوصل الاخبار والتفاصيل على وجهها الحقيقي ، لا الوجه الذي يصبغه الاعداء بالوانهم ، الى الوكالات العالمية والى شعوب العالم . كانت الوكالات تتلقف البيانات وتقيس على صحتها واقع التزييف الاعلامي الغربي كما حاولنا تامين تعليقات الوكالات الدولية . الاردن ، قبرص ، وكان يسمع صوت اذاعتنا ولكن في بعض الايام تعذر سماعه حتى في انحاء العراق نتيجة ضرب الإذاعة .

لم يحصر العدو ضرباته في مكان معين بل استهدف كل محطات البث التلفزيوني والاذاعي ، والمرسلات في كل انحاء العراق فهي منتشرة فيه . والعاملون في مجمع الصالحية للاذاعة والتلفزيون لم يدخروا وسعا في انقاذ ما استطاعوا انقاذه من الاجهزة الثمينة التي دمرها العدو .

هذه المعدات التي دفع العراقيون ثمنها باهظا ليكونوا على اتصال دائم بحركة العالم ، الحضارة ، التطور ، التكنولوجيا ، لكي لايبقى العقل العربي مجمدا في درجة الانعزال الحضاري ولا يصبح في درجة التفجر السياسي في المنطقة .

وانظر ، حقيقة اهداف الامريكيين والاطلسيين والصهاينة :

١/١٧ كان اول هدف هو محطة اذاعة بابل ، والمجمع التلفزيوني في البصرة بما فيه من منشات سكنية تابعة للعاملين في البصرة ، وذاك لكي يعزل الجنوب عما يجري في الوسط والشمال ، عملية تفتيت ليس الا ، تفتيت وتجزيء متوهما انه سيسقط قواته فتشكل حدودا فاصلة .. الجنوب للخليج ... والشمال لما يصلوه والوسط ... ، اي وهم كان ..

١/١٩ محطة تلفزيون ميسان والمرسلات ومحطة تلفزيون بابل مرة اخرى ثم محطات نينوى ، امعان في القتل والتفتيت لكي لاتبقى ذرة واحدة عاملة يمكن ان توصل صوتا او بيانا ، او تعليمات ، او .. حقيقة .

والبطولة شيمة عراقية ، اكلما امعنوا في قتلنا وحرقنا ، اعشب الرماد وامتدت من الانقاض كف تبني وتعجن بدمائها طابوق الفجر ... ابطال العراق صمدوا في مواقعهم رغم انها مكشوفة ومطلوبة .. هنا نحن مرة اخرى مع الفجر .. كانوا كل فجر يرسلون صوت بغداد وصوت العراق من محطة جديدة ، والطائرات الهمجية تلاحقهم ونفتح مذياعنا كل فجر وكل صباح لنسمع بيانا جديدا ونشيدا جديدا ونطمئن على ان العراق .. بالف خير .

ومرة اخرى نعود للسيد سامي مهدي فيقول :

كان هناك ابطال في انتاج البرامج اليومية المطلوبة وتامين ايصالها الى محطات البث والتي هي في مواقع ضربها محتمل جدا . لذا كان هؤلاء العاملون ابطالا بالمفهوم الانساني يعملون بصبر وجلد .

رحلة الاعمار - يضيف الاستاذ سامي مهدي - بدات والعدوان مستمر اذا صح التعبير . ففي اثناء العدوان قام فريق من المهندسين والفنيين بانقاذ ما يمكن انقاذه من المنشات المدمرة ونقل الاجهزة والمعدات والمواد الاحتياطية من الاماكن التي تعرضت للضرب واحتمالات اعادة الضرب . ثم كان علينا ان نحافظ على حجم معين من القدرات الاذاعية والتلفزيونية في اسوأ الظروف لتكون مهيئة للعمل فور انتهاء العدوان .

وهكذا كان . في الاول من اذار اعيد البث التلفزيوني رغم انقطاع الكهرباء عن جميع انحاء القطر ، وكان البث التلفزيوني يصل مناطق معينة من مدينة بغداد .. يصحح لي الاستاذ سامي مهدي ..

- يمكن مشاهدته في مناطق معينة من مدينة بغداد اعتمادا على عودة الكهرباء ام لا .. لقد كنا اسرع من الكهرباء في تهيئة متطلبات البث والارسال بالتعاون مع دائرة الشؤون الهندسية في وزارة الاعلام .

وفي يوم السابع عشر من اذار تم انشاء ستوديو بث تلفزيوني بديل في محطة الصالحية بدل الاستوديوهات المدمرة .

في الاول من مايس تم نصب جميع الاستوديوهات الاذاعية والتلفزيونية التي كانت قد نقلت اثناء القصف الوحشي خشية عليها من التدمير . وفي اواسط الصيف (تموز و اب) تم اعادة اعمار المنشات التي دمرت بفعل العدوان والتي تاثرت نتيجة القصف . واشير هنا الى ان مجمع الصالحية قد ضرب للمرة الثانية في الثامن والعشرين من كانون الثاني وبنفس القوة ولنفس المواقع . اليس هذا قتلا عن سابق اصرار وتعمد !

ويكمل السيد سامي مهدي : ان من ضمن المواقع التي ضربها العدو في الضربتين الوحشيتين لمجمع الصالحية ، كان مكتبة الاشرطة التلفزيونية ، وسوف يباشر بانشاء مبنى جديد لمكتبة الاشرطة وقد هيئت التصاميم لها . اضافة لذلك فقد امنا في هذه الفترة القصيرة بثا محليا لـ ١٢ محافظة من محافظات القطر والتي انقطع عنها البث لحين اصلاح خطوط المايكروويف . لقد كنا نرسل الاشرطة المسجلة عليها البرامج ببريد يومي الى المحافظات ، بالطريق البري لكي نضمن بثها في المواعيد المحددة .

... هنا بغداد .. وستبقى هنا ويبقى صوتها عاليا يتحدى اعتى ريح واصلب عود . ستبقى هنا ارادة العراقيين ، قوية كلما اريد لها الخنوع والانكسار ... □

محطة اتصالات الرمادي ضربت مرتين خلال دقائق

■ سلام الشماع / محمد جبير / وعد الدليمي

صاروخ واحد ، احدث بثرا كبيرا ، ذلك ماحدث في احدى الضربات العدوانية الموجهة الى محطة الاتصالات الهاتفية والبريد ومايكروويف الرمادي ، وتوالت الضربات منذ اليوم الاول للعدوان مستهدفة قطع الخدمات الهاتفية وحرمان ابناء الانبار .

شهادة موظف

يخبرنا (طالب عبد اللطيف) وهو موظف في المحطة عن الضربة الاولى : كانت الضربة الاولى للمحطة في الساعة الرابعة من فجر يوم ١٩٩١/١/١٧ ، وتاثرت جراء هذه الضربة الديزلات واجهزة المايكروويف . ولكن العدوانيين عادوا وكرروا الضربة مرة ثانية يوم ١٩٩١/١/٢١ .

ويلتقط الحديث السيد خزعل حسن مهدي مدير اتصالات بريد الانبار فيتحدث عن مجمل المحطات التي تضررت جراء العدوان فقال : دمر العدوانيون (١٨) محطة مايكروويفية بدءا من الفلوجة الى طريبيل ، ادت الى سقوط (٣) ابراج عملاقة هي برج ١٦٠ / برج الصقر - برج طريبيل . كما تعرضت بدالة الفلوجة الالكترونية الى التدمير الشامل في اليوم ذاته ودمرت مخازن المواد الاحتياطية التابعة للمنشاة في حديثة ، وفور وقف اطلاق النار باشرت الهيئات المتخصصة بحملة الاعمار حيث تم رفع الانقاض اولا ، ونقل محطات المايكروويف الى بغداد لغرض اصلاحها .

واعادة مايكروويف الرمادي والفلوجة للخدمة بصيغة اولية لحين انتهاء المحطات الاخرى خلال شهر شباط المقبل . كما اعيد اعمار محطة تلفزيون الرمادي والتي مقرها في مبنى محطة الاتصالات الهاتفية نفسه في الرمادي .

مشروع مايكروويف الرمادي

مشروع مايكروويف الرمادي

بيت مجاور

حدثنا الحاج (زعل صالح) عن بيت ابن عمه والذي يقع لصق مبنى المحطة ، وانظر الى هذا البيت .

نظرت الى البيت ، فوجدت ان الدمار نال معظمه ، فسالته : ماحكاية هذا البيت ياحاج ؟

قال : هذا البيت يسكن ابن عمي وهو عسكري لديه اربعة اطفال وزوجة .

قلت : اين يسكنون الان ؟

اجاب : في غرفة واحدة ، لم تسلم من القصف وهي تهددهم بالسقوط عليهم .

تساءلت مع نفسي ماذنب هذه العائلة حتى يطاردها العدوان ، ولماذا استهدف العدوانيون البيوت الآمنة [illegible]

عودة الى ايام سابقة :

ليلة العدوان كان السيد طارق كامش ، الذي يقع بيته خلف محطة الاتصالات الهاتفية في منطقة (الصوفية) جالسا بين اولاده وبناته وزوجته يتحدث لهم عن ايام الاسر في المعسكرات الايرانية عذاباتها ومرارة اشتياقه لهم ايام كان في الاسر الذي مكث فيه (٨) سنوات ، كان السيد طارق قد عاد قبل ايام قليلة من الاسر .. وكان اولاده وبناته يستمعون الى حديثه بتوق كبير .. توق من فارقه ابوه كل هذه السنوات العجاف وفجاة وكانهم كانوا على موعد مع القدر اخذ جهاز التلفزيون الذي يتفرجون عليه يبث لهم صورا مختلفة .. انها صورة محطة الاتصالات الهاتفية والبريد والمايكروويف الرمادي التي تقع قربهم .. البناية هي البناية نفسها .. وهؤلاء جيرانهم العاملون في المحطة .. ثم .. وقبل ان يسال بعضهم بعضا عن سبب هذه الظاهرة التي تحدث لاول مرة تكوم البيت عليهم واخذ بعضهم يغيث بعضا ويخرجه من تحت الانقاض .

ترى كيف يروي السيد طارق كامش ماحدث في تلك الليلة قال لنا بحماسة من يتحدث للصحافة لاول مرة :

كنت اتحدث مع اولادي وبناتي وكان بعضهم منصرفا لمتابعة فيلم اجنبي كان يعرضه التلفزيون في تلك الليلة وفجاة ظهر على الشاشة (برج الاتصالات) المجاور لنا والبناية ولكن الصورة ظهرت مقلوبة في التلفزيون . فقلت لولدي جمال : هذا برج المحطة المجاورة لنا ظهر على الشاشة .. فعارضني جمال لاول مرة في حياته قائلا (كلا يابي ان هذا المشهد جزء من الفيلم) .

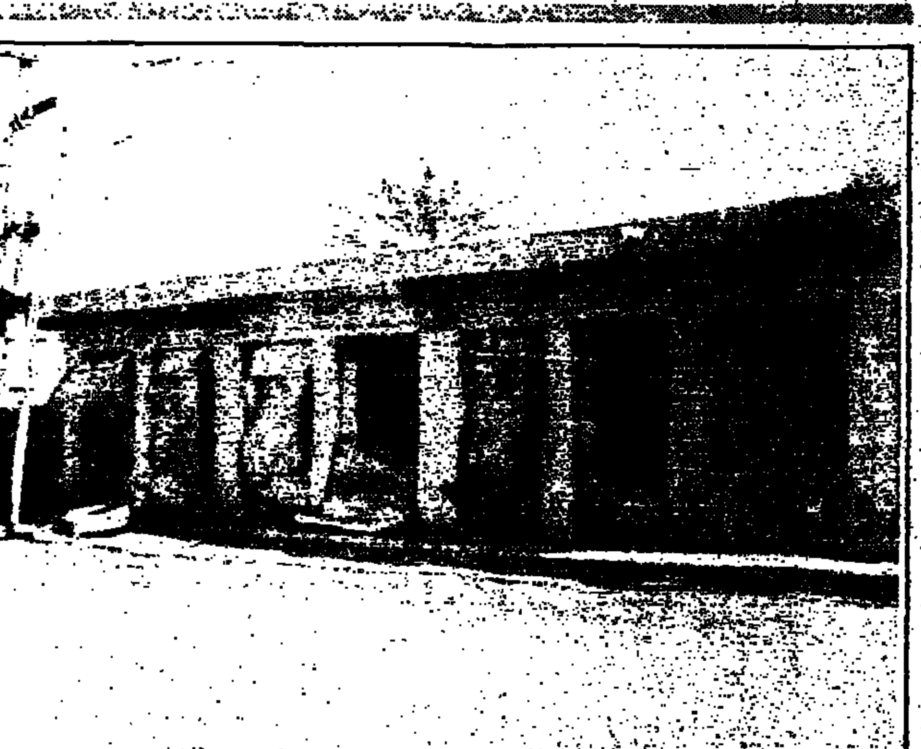
بعدها اطفات جهاز التلفزيون ، وذهبت الى الفراش ، ثم استيقظت بعد مدة قصيرة على اصوات انفجارات ، وفجاة سمعت دويا عنيفا ، اهتزت الابواب والشبابيك ، احتمينا بزوايا الدار ، انا والاطفال ، وتهدم البيت قضينا تلك الليلة بين الانقاض وفي الصباح خرجنا الى البساتين ، في اليوم التالي اخذت ابحث عن بيت للايجار ، مررت على بيتي ، ورايته في وضح النهار مهدما ، السياج ، الغرف ، الاثاث ، حزنت حزنا شديدا .

واخبرنا بعد ذلك السيد طارق انه يسكن في غرفة واحدة ايلة للسقوط ابقى عليها الشرير (بوش) سهوا يحتمي بها الان هو وعائلته :

للتذكير فقط :

ولابد ان نذكر ان البدالات التي تعرضت للعدوان الشرير في محافظة الانبار وحدها هي بدالة الرمادي وهي من نوع (كروسبار) بسعة (١٠) الاف خط وبدالة الكرمة ونوعها (كروسبار) ايضا وسعتها (١٠٠٠) خط وبدالات عنة وراوة وحديثة والقائم والخالدية وهيت والرطبة وهي بدالات الكترونية سعة الواحدة منها (١٠٠٠) خط هاتفي .

قصة غرفة آيلة للسقوط أبقى عليها (بوش) سهوا


محلات تجارية متضررة


طارق كامش يشير الى بيته المتهدم ■ تصوير : احمد حمزة

شارع النبي جرجيس في الموصل
ام عانقت طفلها حتى في القبر ومدرسة شهيدة وبيوت قديمة اثر صدا العدوان

شارع بممر واحد يخترق منطقة سكنية اهلة تحيط جانبيه ازقة ضيقة بيوتها قديمة في مركز مدينة كبيرة ينتشر فيها الكثير من دور العبادة من جوامع ومساجد وكنائس ومدارس دينية .

شارع مثل ذا ايعقل ان يكون فيه موقع عسكري او مخازن للاسلحة النووية او مفاعل نووي او مقر قيادة ؟ ..

ذلك هو شارع النبي جرجيس الذي قصفته بشكل وحشي طائرات العدوان الثلاثيني في تمام الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح يوم ١٩٩١/١/٢١ .

■ سلام الشماع ومحمد جبير وخالد الحديدي

■ عناق حتى القبر

احفظوا هذا التاريخ جيداً . انه ليس نهاية لتاريخ القتلة لكنه شهادة مضافة للتاريخ الاجرامي الذي تحاول ان تصنعه امريكا لنفسها وهو حلقة من سلسلة لم تنته من جرائم القتلة .

في هذا اليوم اغار العدو بطائراته على هذه المنطقة فدمرت مدرسة الطاهرة الابتدائية التابعة للسريان الكاثوليك وهدمت بيوت الفقراء في المنطقة وقتلت اطفالا ونساء وشيوخا اصغرهم عمره (٩) اشهر كانت امه ترضعه في تلك اللحظة فبقيا متعانقين حتى في القبر الجماعي الذي دفنا فيه مع من استشهد من ذلك الحي الفقير .

واسمعوا السيد احمد عثمان وهو عامل مقهى تقع قبالة مدرسة الطاهرة مباشرة وهو يروي ما جرى في تلك اللحظات :

ـ خرجنا حال سماعنا اصوات الطائرات ، الى باب المقهى لنتفرج على المعركة الدائرة بين الطائرات المعادية ومقاومتنا الجوية .. وكنا مطمئنين الى ان منطقتنا لن تقصف لخلوها من المواقع المهمة والمنشات الحيوية ، ولكن وبلمحة بصر ارتجت المقهى وحل ظلام دامس واصبح الواحد منا لا يرى شيئا ابدا .. ثم بعد لحظات انجلت الظلمة وهدات اصوات القصف خرجت بجثتين تعرفت عليهما في الحال وهما .جثة الشهيد محمود محمد الذي وصل الى المقهى قبل دقائق لزيارة صديقه وجثة صديقه ازهر احمد حسن واخر جاء مع الشهيد محمود واسمه احمد وهو يتلوى جراء ضربة شديدة اصابته وخارج المقهى كان الشهيد نزار احمد حسن وهو شقيق الشهيد ازهر الذي استشهد داخل المقهى وهو في الرمق الاخير من حياته .. وكالمجنون اندفعت الى بيتنا القريب من المقهى لاطمئن على عائلتي ولما عدت حملت مع من كان حاضرا جثتي الشهيدين محمود وازهر ، بينما كانت سيارة اسعاف قد نقلت الشهيد نزار الذي فارق الحياة في المستشفى .. وكان الشهيد ازهر قد كسر عموده الفقري جراء الضربة بينما طار غطاء جمجمة الشهيد محمود .. واكتشفت بعد ذلك انني مصاب في ظهري وفي وجهي وان كل من كان في المقهى مصاب ايضا ..

ويواصل السيد احمد عثمان ذو اللحية المنسرحة حديثه بعد ان دعا لنا بأقداح من الشاي ، ويقول :

ـ ودمرت بيوت عديدة امام المقهى وخلف مدرسة الطاهرة وهلكت عوائل كاملة .. فالسيد ثامر حازم استشهدت عائلته المكونة من (٧) اطفال وامراة ونجا هو لانه كان في دائرته (عامل بلدية) . والسيد خليل سليمان عاد من عمله في معمل سمنت حمام العليل ووجد ان اطفاله الخمسة وامراته قد استشهدوا وعائلة مصرية استشهدت فيها الام وطفلها البالغ من العمر (٩) اشهر بينما كانت ترضعه ونجا ولدها الاخر الذي كان في بيت الجيران يلعب مع اطفالهم وكذلك الزوج الذي كان خارج البيت ايضا .. وفي مدرسة الطاهرة استشهد سبعة افراد من الجيش الشعبي تم اخراج ثلاث جثث من جثثهم في اليوم نفسه وبقيت اربع جثث تحت الانقاض لمدة (٦) اشهر اخرجت بعدها ..

ويضيف :

عندما عدت الى بيتي عانقت اطفالي وصليت ركعتين لوجه الله تعالى حمداً على سلامتي وسلامتهم .

■ ٣ ضربات في ان واحد

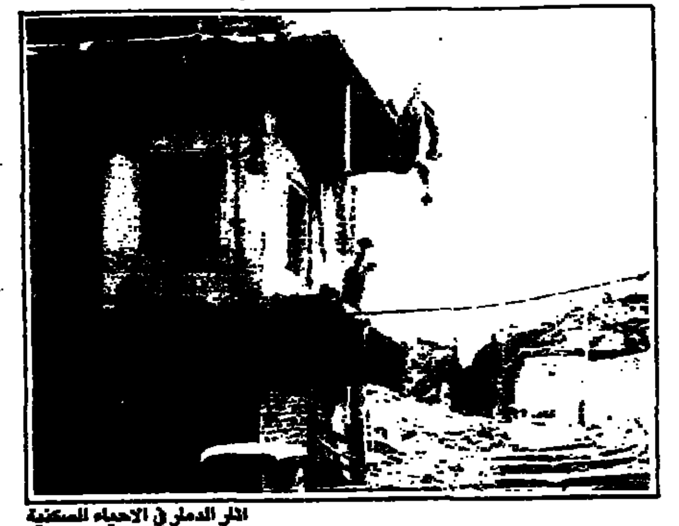
ويلتقط الحديث السيد احمد عبلوي (٥٢ سنة) وهو كاسب يسكن منطقة راس الكور او (الميدان) التي تعرضت هي الاخرى للقصف الوحشي فيقول :

كنت مكلفا بالواجب مع المجموعة التي استشهدت في مدرسة الطاهرة ولا ادري ما الذي قاد خطواتي الى الجامع القريب منها فلم يكن الوقت وقت صلاة ولم يكن لي اي شغل في الجامع في ذلك الوقت . وهناك شعرت ان الارض رجفت رجفة عنيفة وتصاعد الغبار ولم افكر في تلك اللحظة الا ببيتي الذي تشغله عائلتي المكونة من (٤٧) نسمة فهرعت الى الزقاق المؤدي الى بيتنا فشاهدت اربعة اشخاص يحملون امراة توهمت انها زوجتي ثم على مسافة امتار شاهدت المنظر نفسه : اربعة اشخاص يحملون امراة جريحة اخرى ولما وصلت قرب بيتنا شاهدت الناس مزدحمين وهم في هرج ومرج وشاهدت امراتي تطل من شباك البيت فصرخت بها (انني سلمت من الاذى .. فكيف انتم ؟ ! .. ودخلت الى البيت وكان مفروشا بشظايا الزجاج الذي تناثر اثر الضربة والاطفال وعددهم (٣٥) طفلا كلهم مصابون بشظايا في رؤوسهم : ثم خرجت الى منطقة الميدان لانظر ما صنع الصاروخ الاخر

وصمت للحظة كانه يتذكر تلك اللحظات الدامية التي عبر فيها المعتدون اوضح تعبير عن همجيتهم ووحشيتهم وحقدهم على العراق واطفاله ونسائه وكل شيء فيه حتى النخل والشجر

وقال :

في اللحظة نفسها ضربوا المنطقة ثلاث ضربات : ضربة في هذا الشارع المسمى بشارع النبي جرجيس وضربة في منطقة عبد وخب والثالثة قرب جامع المصفي الذي اصيب باضرار وذهب ضحية هذه الضربات الثلاث (٢٨) شهيدا وعدد كبير من الجرحى .. ولن اصدق ابداً ان العدو لم يكن متعمداً في ضرباته هذه لان منطقتنا سكنية وليس فيها ما يستهدف وفيها اربع كنائس وسبعة جوامع ومدارس ابتدائية .. فلماذا يستهدفونها ؟ ..


اثار الدمار في الاحياء السكنية

■ الارض مكهربة

والسيد دريد محمد داود (٤٠) سنة ويعمل صائغا في سوق الصاغة القريب من المنطقة روى لنا انه كان في محله في السوق عندما اغارت الطائرات المعادية على المنطقة وفجاة اخذت الاحجار تخترق سقف السوق البلاستيكي وتسقط عليهم .. وقال :

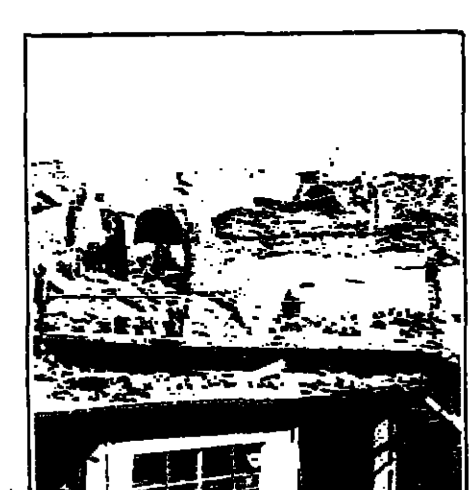
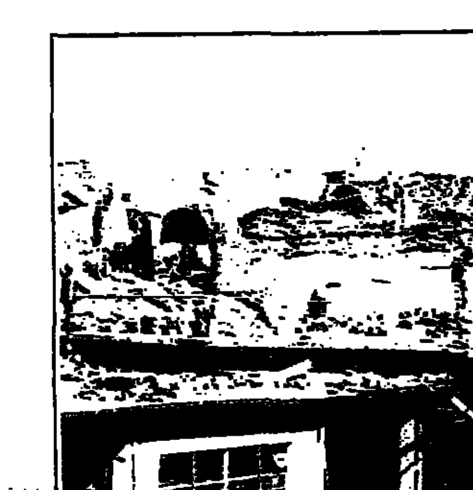
ـ تصورنا ان السوق نفسه قد قصف فدخلنا الملاجيء القريبة وعندما انتهى القصف علمنا ان سوق الشعارين قد قصف وشاهدنا جثث الشهداء وشاهدنا العديد من الجرحى واردنا ان نسهم في انقاذ العوائل الا ان احدهم صرخ بنا ان الارض مكهربة فاصابنا رعب شديد وبعد ان تاكدنا ان الامر ممكن وان لا خطر علينا اذا اسهمنا في الانقاذ اخرجنا عائلتين استشهد جميع افرادها ودفنا جثث الشهداء في وادي عكاب بمقبرة جماعية .

واضاف :

ان العدو استهدف هذه المنطقة لانه يعلم ان بيوتها قديمة متداعية وان صاروخا واحداً كاف لتدمير اكثر هذه البيوت .

■ فدى العراق

وبحثنا عن السيدة فائزة بطرس داود مديرة مدرسة الطاهرة الابتدائية التي تضررت (١٠٠٪) فوجدناها في مدرسة الاخلاص الابتدائية .



مدرسة الطاهرة



احد المساكن التي دمرها الاعداء

في وادي العين .. الاعداء دمروا بيوت المواطنين

ان شهادة السيدة فائزة مهمة في هذا الموضوع فهي وان كانت في بيتها وقت قصف المدرسة الا ان قلبها على المدرسة وكانت تخاف عليها كما تخاف على واحد من ابنائها . على حد قولها .

وقالت السيدة فائزة :

في حوالي الساعة الثانية عشرة من يوم ١٩٩١/١/٢١ وصلني نبأ قصف المدرسة وفي الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر وصلت الى المدرسة وشاهدتها وقد تهدمت بشكل تام وتحولت الى انقاض وحضرت لثلاثة ايام متتالية مع فرق الاخلاء التي كانت تبحث عن جثث الشهداء وقد عثروا على بعضها وعثروا على البعض الاخر بعد اشهر من وقف اطلاق النار وقد راوا ثلاثة منهم وهم في وضع جلوس على رحلات المدرسة وعرفوهم من هوياتهم .

واضافت :

ان عدداً من الضحايا هم من تلاميذ المدرسة القاطنين في البيوت المجاورة التي تعرضت للتدمير ..

والتمعت عينا السيدة فائزة وهي تقول :

ـ كل تضحياتنا فدى لعيون العراق العظيم والحمد لله انه بقي سالما وشامخا في وجه اكثر من ثلاثين دولة عدوانية .

■ اتباع الشيطان

وارسلت السيدة فائزة في طلب واحد من تلاميذ مدرسة الطاهرة وهو عمر محمد محمود وهو في الصف السادس الابتدائي لنتحدث معه وقبل ان يصل هذا التلميذ كانت السيدة فائزة تقول لنا :

ـ ان العدوان امر كريه ومغضوب عليه وان علاقات المحبة والالفة هي التي يجب ان تسود بين خلائق الله دون تمييز بين العنصر والقومية والمذهب والدين وان الدول التي شنت العدوان بقيادة امريكا جاءت بامر لم تكن تتوقعه البشرية لا سيما من هذه الدول التي تتشدق بانها قائدة الحضارة ورافعة لواء التطور والتقدم فسقطت الاقنعة عن الوجوه الذميمة .

وواصلت حديثها بعد دخول التلميذ عمر الى الحجرة التي تجلس فيها :

اجل . فكيف توفق هذه الدول بين المحبة والدفاع عن حقوق الانسان وحمايتها وبين ما قامت به من تدمير وهدم وتخريب في العراق الا ان تكون من اتباع الشيطان قائد الشر وقائدها الى جهنم وبئس المصير

■ ثاروا لمدرستنا

وروى لنا التلميذ عمر محمد محمود انه كان في المنطقة نفسها التي طالها العدوان وشاهد كل شيء وبكى لاستشهاد زملاء له جراء القصف وانه لن ينسى ابداً منظر البيوت التي تهدمت والدماء التي لطخت هذه البيوت .. وقال :

ـ ان من قام بهذا العمل الخسيس حاقد على الاطفال والشيوخ والنساء لان المدارس دور علم والكنائس والمساجد دور عبادة والمستشفيات دور لمعالجة المرضى فمن يريد تدميرها الا الحاقد على الانسانية البعيدة عن الدين الذي يكره ان تتنور الشعوب بالعلم .

واضاف :

لقد اصابني حزن عميق حين فقدت مدرستي القديمة ومازلت لا اريد تصديق انها هدمت واطلب الى كل تلاميذ العالم وكل الاباء والامهات وكل انسان ان يقدروا مشاعرنا ويثاروا لمدرستنا ويرفعوا اصواتهم لشجب من قام بهذا العمل الحاقد الذميم

■ نسب نجاح عالية

ان مدرسة الاخلاص الابتدائية القريبة من مدرسة الطاهرة الابتدائية والتي يداوم فيها تلاميذ مدرسة الطاهرة ومعلماتها ومديرتها بشكل مزدوج لم تسلم هي الاخرى من تلك الضربة الوحشية فهذا هو السيد زهير محمد جميل مدير مدرسة الاخلاص يؤكد تضرر الابواب والشبابيك كافة والجناح الخلفي للمدرسة واسلاكها الكهربائية وقسم كبير من اثاثها .

ويقول :

ـ بعد وقف اطلاق النار قمنا باصلاح المدرسة بصورة مؤقتة لغرض البدء بالتدريسات في موعدها المقرر بصورة منتظمة وقد استطعنا بتعاون اعضاء الهيئة التعليمية في المدرسة واولياء امور الطلاب وتربية نينوى ان نحقق نسب نجاح جيدة جداً نهاية العام الدراسي الماضي لنرد على العدوان الذي استهدف تعطيل حركة العلم والدراسة في العراق .

■ اقتراح

علمنا ان مدرسة الطاهرة بنيت اصلا من وقف الكنيسة ومن تبرع المحسنين من ابناء طائفة السريان الكاثوليك وشاهدناها وهي مدمرة (١٠٠) بالمائة ، ولما كانت هذه المدرسة قد جسدت صمود مدينة بطلة مثل الموصل واصبحت رمزاً من رموز هذه المدينة الصامدة نقترح انشاء صندوق يضع كل عراقي فيه درهما للاسهام في بناء هذه المدرسة وتماثيل لمن استشهد من تلاميذها وحفر قصتها وقصة الحي المجاور لها على جدارها ... في المحافظة بوضع اكاليل الزهور على تماثيل تلاميذها الشهداء في الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح يوم ٢١ كانون الثاني من كل عام لاستذكار هذه المدرسة الشهيدة وتلاميذها الشهداء □

بيت متضرر ولافتة تعلن اسماء الشهداء في بيت واحد

بيوت متضررة في وادي العين تصوير : محمود علي حسن والدفاع المدني

عيني على وادي العين

مشاهد وصور مهداة الى الضمير العالمي

■ سلام الشماع/محمد جبير

كانت الموصل كلها تتحدث عن جريمة القاء حاويات قنابل على قرية الحسينية وقصف كنيسة مار يوسف وجوامع المصفي وعبدالله بك والنبي جرجيس ومدرسة الطاهرة ومنطقة ميدان ومحطة قطار الموصل ..

الليالي المعتمة الباردة في هذه المدينة التي اصبح لا يجوب طرقاتها الا رجال الدفاع المدني كان يستغرقها الناس باحاديث عن هذه الوحشية التي لا مثيل لها في تواريخ كل القتلة .. وعلى مثل هذه الاحاديث المرعبة انما كان يغفو الاطفال ..

■ الحمم البركانية ■

مهلا .. ان اطفال وادي العين غفوا على رعبين احلاهما مر : رعب هذه الاحاديث ورعب قصف منطقتهم قبل يوم واحد .. او يومين .

اذن الساعة الان هي الثانية عشرة ونصف ليلة ١٩٩١/١/٢٢/٢١ وحي وادي العين قصفته الطائرات العدوانية يوم ١/١٩ .. فلماذا اذا فز الاطفال من نومهم مرعوبين .. ليس في وادي العين فقط وانما في الموصل كلها .. وعلام هب الناس كلهم وسط هذه العتمة لا يعرفون ما يفعلون ولا يدرون اين يذهبون .. ما الذي حدث .. ماذا يا اهل الموصل ما الذي دهاكم ؟ ..

ويجيئك الجواب : الا تسمع .. ربما تكون ضربة نووية استهدفنا بها بوش اللعين واعوانه الخبثاء وحلفاؤه قاتلهم الله .

واذا كان هذا ما حدث في الموصل عامة فماذا حدث في وادي العين . اذن . وفوقه كانت تحوم قاصفة امريكية على ارتفاع عال جداً وترسل حممها البركانية على بيوته الامنة فتدكها دكا ؟ ..

■ قوة الضربة ■

قاصفة كانت تطير على ارتفاع شاهق جداً . تحيط بها اربع طائرات مقاتلة . القت هذه القاصفة حمما بركانية على تلك البيوت . دمرت (٢٠٠) بيت تدميراً شاملا . وحولتها الى كومة انقاض . واصابت (٥٠٠) بيت اخر اصابات بالغة . وتضررت بيوت اخرى باضرار متفاوتة .

بذلك اخبرنا السيد حازم يونس مسؤول الدفاع المدني في (راس الجادة) الذي يواصل شهادته عن هذا اليوم :

ـ اهتزت الموصل كلها جراء قوة الضربة وشدتها توقعت في البداية ان قنبلة نووية اسقطها الاعداء على مدينة الموصل . فبعد صوت الانفجار العنيف ارتفعت حرائق كثيرة ارتفاعات عالية ومن اماكن مختلفة . توجهت مع فرقة الانقاذ الى مكان الحادث فاخذت فرق انتشال الجثث في البدء بعملها وفرق اطفاء الحرائق اخمدت النيران المشتعلة .

■ استشهاد (٥) اطفال اشقاء ■

قدم مع زوجته واطفاله الخمسة من بغداد الى حي وادي العين . متوقعين انهم سيكونون بمنجاة من قصف العدوان . ليحلوا ضيوفا على اقاربهم . لكن هؤلاء الاقارب كانوا قد غادروا البيت في الحي الى قرية خارج الموصل هربا من القصف .. ما كان امامهم الا ان يفتحوا الباب ويدخلوا البيت الخالي . توسدت العائلة طارمة البيت وغطوا انفسهم ببطانيات جلبوها معهم من بغداد ليتقوا بها برد كانون الاول القارس ولكن طارمة البيت لم تصمد امام القصف العنيف فسقطت واستشهد الاطفال الخمس جراء ذلك .

■ الشيخ وولده ■

كان الشيخ وابنه داخل الدار وعندما سمعا صوت صفارات الانذار توجها الى الملجا داخل الدار . اصاب البيت احد الصواريخ فدمره بالكامل . وبعد انجلاء الغبرة خرج الابن يطلب النجدة من فرق الانقاذ لاخراج ابيه الذي دفن تحت الانقاض داخل الملجا .. ونال الشهادة .

■ رجال المقاومات ■

في اطراف حي وادي العين كانت هناك رابية للجيش الشعبي فيها اربعة رجال . اصابت احدى القنابل هذه الرابية فتفجر العتاد ومزق الرجال الى اشلاء .

■ كومة انقاض ■

خلال تجوالنا في الحي التقينا رجلا عجوزاً يسكن بيتا متضرراً . عرفنا انه المواطن الكردي حسن امام شيخ وهو اب لسبعة اطفال . وان هذا البيت الذي يسكنه ليس بيته وانما استاجره ليسكن فيه كونه اقل تضرراً .. طلبنا منه ان يرينا بيته . فقادنا الى زقاق ضيق واشار الى البيت الثالث . وقف امامه واحتبست العبرة في صدره حتى اننا لم نستطع مواصلة الحديث معه .

من ذا الذي يستطيع وصف مشاعر رجل يرى بيته وقد اصبح كومة انقاض ؟ ..

■ صور اخرى ■

لم يكن هذا الحي هو الحي الاول او الوحيد في الموصل الذي تعرض للدمار وانما هناك حي الحدباء والنفط ومقبرة المامون ؟!

وتعالوا لنسال : ما ذنب المواطن عبدالمسيح كوركيس الذي فقد زوجته واطفاله الخمس بعد ان تهدم الدار عليهم نتيجة القصف ؟

وتاملوا معنا حكاية السيد بدران ملا يوسف العكيدي الذي قال لنا :

في الساعة الواحدة وعشر دقائق من ليلة ١٩ ـ ١٩٩١/١/٢٠ اهتز بيتنا الذي يضم ١٢ شخصا بين رجل وامراة وطفل اهتزازاً عنيفا حتى حسبنا ان القيامة قامت . ومع هذا تماسكنا واحتضن بعضنا البعض داخل الملجا الذي افترشناه جميعا بعد ان شهدنا ان لا اله الا الله محمد رسول الله .. وعندما اعلنت صفارة الانذار انتهاء الغارة فتشنا الدار فلم نجد شيئا ولكن في الصباح عثرنا على صاروخين في حديقة البيت لم ينفجرا بعد .

واخبرنا الدكتور عبدالحميد الصائغ رئيس مجلس الشعب بمحافظة نينوى . ان اعضاء مجالس الشعب الفرعية ادوا دورا كبيرا وبارزا اثناء العدوان في اسعاف المتضررين وبالتنسيق مع اجهزة الدفاع المدني والاجهزة الامنية الاخرى والتعاون المستمر مع رجال الجيش الشعبي في تقديم الاحتياجات في تلك الظروف الصعبة وفي عموم المحافظة من تقديم المواد الغذائية والوقود وتسهيل حركة المواطنين في التنقل ..

وبرزت في تلك الايام العصيبة القيم العراقية الاصيلة فاكثر المواطنين من اصحاب البيوت المتضررة كانوا يقدمون المساعدة الى كل الرجال الذين يعملون بمختلف الاجهزة ويحفظوا لجيرانهم الاثاث

ولم يكلوا من العمل مع فرق الانقاذ ليلا ونهارا نساء ورجالا شيوخا واطفالا واخذ المواطنون ينقلون الجرحى بسياراتهم الخاصة الى المستشفيات وينقذوا ما يستطيعون انقاذه . اخرون يخبرون رجال الدفاع المدني عن الجثث ويساهمو معهم باخراجها من بين الانقاض .

■ احصائية ■

سقط في محافظة نينوى ايام العدوان الذي استمر (٤٢) يوما (٦٠٩) عراقيين بين شهيد وجريح منهم (٩٨١) طفلا و(٢٠٦) نساء وكان مجموع الشهداء (١١١) مواطن□


دار سكنية في حي المنصور


مقبرة المامون تعرضت للقصف ايضا

انهم يقتلـــــــون الطفولـــــــة ...

فلـم وثائقي عن قصـف معـمل حلـيب الاطفـــال ..

□ الفنان عمانوئيـــل رسام : الكاميرا كانت شاهد اثبات على دناءة العـــدوان

□ لا ادري متى سيهتز ضمير العالم في اشلاك تلك الدول التي تدعي - زورا - بانها تحابب الانسانية وتدافع عنها - واول تلك الدول التنين الهائج ، امريكا .. ولا ادري كيف يندى جبين المنظمات التي تطالب بالدفاع عن الانسان وحقوقه ... احتبست في صدري عبرة صدى لم استطع كبحها وعيني تفر من محاجرها وهي تشاهد تلك المآسي التي يتعرض لها اطفالنا .. احب احباب الله وما يعانون من حصار داهم طفولتهم وقطع عنهم الحليب اصل نمائهم وصحتهم ... لقد تسنى لي مشاهدة الفلم الوثائقي « اول الضحايا .. لماذا ؟ » الذي انتجته شركة عشتار للانتاج التلفزيوني لحساب المنشأة العامة لمنتوجات الالبان بمناسبة الذكرى العدوانية الاولى لقصف طائرات التحالف الثلاثيني لمعمل حليب الاطفال .. الفلم من اخراج الفنان فاروق القيسي وكتب السيناريو والتعليق محمد الجزائري ووضع الموسيقى التصويرية والالحان الفنان نصير شمه في حين غنت بحزن والم مؤثر حنجرة المطربة فريدة اغنية الفلم في الدقيقة الاخيرة من ذلك الفلم الذي تستغرق مدة عرضه (٢٣) دقيقة وخمسين ثانية ... المشرف الفني لهذا الفلم - الوثيقة الفنان عمانوئيل رسام .. كنت هو الاخر اقاسمه ليحدثني عن هذا الفلم :

- كنا قبل العدوان الامريكي الغادر قد كلفنا بتصوير فلم عن معمل الحليب يتحدث عن طاقته الانتاجية وما يخص عملية سير الاعمال فيه .. توقف تصوير بقايا الفلم بسبب العدوان .. هذا يعني اننا كنا شهود عيان لاغراض هذا المعمل قبل قصفه مرتين من قبل قوى التحالف وقمنا بادخال تلك المشاهد (قبل تعرضه للقصف) في سياق وسيناريو هذا الفلم الذي اخرجه ببراعة متأثرا بما جرى لهذا المعمل الفنان المخرج فاروق القيسي .

□ كيف تم ربط محاور السيناريو لهذا الفلم ؟

- كما تعرف ونعرف ان هذا المعمل مخصص لصناعة حليب الاطفال الرضع ، فحاول كاتب السيناريو الاستاذ « محمد الجزائري » الربط بين هؤلاء الاطفال وحاجتهم الملحة للحليب .. وكيف تأثر الاطفال بالحصار الجائر المفروض علينا .. وقمنا ايضا باستخدام وثائق عن الطفولة في العراق اعدتها منظمة اليونسيف وفلم اخر ايضا عن اطفال العراق قامت باعداده المنظمة العالمية (فابنسلريد كريف) وفلم اخر انتج لصالح التلفزيون الياباني قامت به مذيعة تعمل في التلفزيون الياباني .. كما تم محاولة الترابط والتذكير من خلال عرض مشاهد عن مؤتمر الطفولة الذي انعقد قبل عام من الآن - وقبل بدء العدوان بفترة قصيرة - في مبنى الامم المتحدة ذلك المؤتمر الذي اقر بان الاطفال في كل بقاع العالم هم خارج النزاعات السياسية والدولية .. فاني هنا اتساءل .. كما يتساءل الفلم .. هل ان اطفال العراق هم خارج هذا القرار اني اتساءل بدهشة والم وحسرة .. اما ان العدوانيين قد كشفوا عن بواطنهم وما يسكن في دواخلهم من حقد على هذا الشعب الآمن .. قلت قبل قليل .. اننا كنا شهود عيان على اغراض هذا المعمل الذي لم يكن معسكرا او ثكنة عسكرية او مصنعا للاسلحة الكيمياوية او الجرثومية .. سنسأل ونعرف الجواب .

□ الفنان عمانوئيل رسام

أول الضحايا ... لماذا ؟

□ قبل ان اشاهد عرض هذا الفلم طلب مني الفنان عمانوئيل رسام الانتظار لحين خروج المترجمة المكلفة بوضع الترجمة الانكليزية لهذا الفلم .. وانصعت لذلك ... وحين خرجت المترجمة وهي المذيعة التلفزيونية (امل حسين) من الاستوديو قالت بالم شديد : « كلما شاهدت هذا الفلم ينتابني شيء من الضيق حد الاختناق ... بالوحشية الاعداء .. » .

□ وحين انتهاء مشاهدتي للفلم لم استطع اخفاء حزني لما فعله هؤلاء الاوغاد □

■ حسن عبد الحميد



□ ملصق الفلم : اول الضحايا .. لماذا ؟ »

ثمرات

■ د حسين علي محفوظ

اولادنــــا ... اكبادنـــا

عنوان المقال دليل اليه . وهو نصف المقال احيانا . وهو كله في بعض الاحايين . قد يغني العنوان عن المقال . وقد يستغني الكاتب بالعنوان عن كثير مما يريد ان يقول فيه .

ومن خصائص مقالاتي ما اسميه صناعة العنوان او صياغة العنوان . اضافة الى ما اسعى له من الاهتمام بالاسلوب الرفيع . والمعنى المتعالي . واللفظ الجميل . وتصيد الآراء والافكار . واقتناص ما يفيد من التراث . والتماس جمال البيان . وصفاء التفكير . ونقاوة التعبير .

كان عنوان المقال الماضي (بين يدي المقال الاخير .. في الطريق الى العزلة .. اريد الانصراف الى الدعاء للانسان) . وهو تمهيد لتوديع ثمرات . وابتغاء العزلة والاعتزال . والاعتكاف ... اريد ان اريح القلم .. واخلد الى التفكر في الانفس والآفاق ...

ذهب نصف العنوان في النصف الاول من المقال .. وفي الباقي ما يكفي على كل حال ..

قد يضيع بعض الكلام فضلا عن العنوان . وقد يؤكل بعض العناوين . وربما اكل العنوان كله احيانا . وقد يهمل او يتجاهل او يغفل او يتغافل عنه . وفي مقالاتي ما فقد العنوان . وفيها ما فقد الاسم . والمقالة بلا عنوان بدن بلا راس يعرف به .

اعود الى الاولاد .. و« البنون زينة الحياة الدنيا » في سورة الكهف . الاولاد زينة الحياة .. الاولاد فتنة . هم زخرف الوجود .. وحلية البيت .. وزين الاسرة .. وزهو الاهل .

في حديث الرسول (ص) : « الولد من ريحان الجنة » . و« ريح الولد من ريح الجنة » . ونظر (ص) الى الحسن والحسين (ع) وعبدالله بن جعفر (رض) فقال : « ... انكم لمن ريح الجنة » .

الاولاد هبة الله الى الاهل . والصبيان بركة البيت . « وانما اولادنا بيننا اكبادنا تمشي على الارض » . وفي الخبر : « لا تكرهوا البنات فانهن المؤنسات الغاليات » .

وقال الاحنف بن قيس لمعاوية : (اولادنا ثمار قلوبنا . وعماد ظهورنا . نحن لهم ارض ذليلة . وسماء ظليلة ..) .

وقال محمد بن سليمان : (البنون نعم . والبنات حسنات . وحب البنات فرض على كل نفس كريمة) كما قال منصور الفقيه الشاعر . وهو القائل : (لولا بناتي .. لذبت شوقا الى الممات) .

وقال آخر : (لقد زاد الحياة اليَّ حبا .. بناتي) . وقال ابو محمد الحسن بن عبيدة الريحاني :

حبذا من نعمة الله البنات الصالحات . هن للنسل وللانس وهن الشجرات وبالصبيان اليمن تكون البركات ..

طفل العراق .. اول الضحايا

■ مريم السناطي

في السلامة اللغوية

في مجلة الف باء وجدت هذا العنوان (تعليمات لاستلام محصول الشلب) ولا اعرف كلمة كثر القول في تصويبها مثل كلمة (استلام) بمعنى التسلم ولكن الكتاب مولعون بها ولا يريدون عنها بديلا ...

... وربـاع لان ثلاث ورباع واشباههما من الممنوعات من الصرف (التنوين » وفيه ايضا (تناهى الى سمعي) والصواب بلغني او سمعت او طرق سمعي لان الفعل تناهى معناه تبادل النهي قال تعالى (كانوا لايتناهون عن منكر فعلوه) وفيه (يجليون اغراضهم واغراض اسرهم) والاغراض معناه الاهداف والمواضيع والمقاصد اما اطلاقها على المتاع فهو من الفاظ العوام □

■ مظفر بشير

وصـول الفنانين العرب المشاركين بمهرجان ام المعارك

وصلت الى القطر مجموعة من الفنانين العرب المشاركة في المهرجان القومي الذي تقيمه وزارة الثقافة والاعلام للفترة من (٢٥-٢٩) من الشهر الحالي . فقد وصل كل من : المطرب الاردني مالك ماضي وفرقة الثلاثي الكواكبي (محمد وعبد الوهاب وسعد حسن) والفنانة الفلسطينية تهاني عبد الرحمن والفنان الفلسطيني وضاح زقطان رئيس فرقة رؤى والفنان الاردني محمد العبادي . □

كلية الفنون تواصل مهرجانها الخاص بأم المعارك

تواصل كلية الفنون الجميلة ببغداد تنفيذ برنامجها الاحتفالي الخاص بالذكرى الاولى لام المعارك . حيث يقدم قسم التربية الفنية ظهر اليوم الثلاثاء قراءات شعرية في قاعة نادي الكلية . واليوم ايضا يقدم طلبة القسم المذكور عرضا لـ مرحية الرخ تأليف واخراج التدريسي محمد صبري ..

كما تقيم الكلية معرضا شاملا يحمل عنوان (الجهاد) يوم غد الاربعاء على قاعة مركز صدام للفنون يشارك فيه مجموعة من اساتذة الكلية وطلبتها ..

وهناك مجموعة اناشيد لام المعارك يقدمها (كورال) الكلية باشراف الدكتور خالد ابراهيم . بينما يستعد الدكتور عقيل مهدي لتقديم عمل مسرحي من تأليفه واخراجه ...

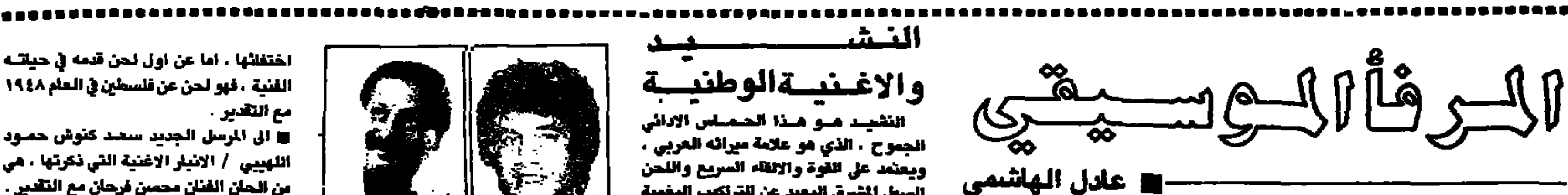
ومن الانشطة الاخرى لكلية الفنون في ذكرى ام المعارك . قام الفنان رائد فرحان برسم جدارية كبيرة للسيد الرئيس القائد اضافة الى كتابة خطاب السيد الرئيس القائد الذي القاه صبيحة يوم العدوان في ١٩٩١/١/١٧ .

الاقلام اهلاً

... ثقافية ، ولنا حول هذه الاشارات بعض الملاحظات فمن ناحية نتمنى ان تهبط هذه الاشارات الى مستوى العابر الذي مكانة الصحف اليومية . ومن ناحية اخرى فان وضعها في اسفل الصفحات دائما يعطي انطباعا بمحدودية اهميتها ، ويمكن تبويبها بحيث تحتل العمود الثالث في نهاية موضوع طويل وبحرف صغير + مثلاً .

والملاحظة الاخيرة حول هوية كتاب الاشارات فمن الضروري ، بل والحاسم الاهمية ان يذيل كل ما تتضمنه المجلة واي موضوع فيها باسم كاتبه ، والا وقعت الاقلام في خطأ الصحافة اليومية وهو خطأ قاتل ومدمر لتقاليد العمل الصحفي ، فعلى سبيل المثال لم تفدنا المجلة باسم الكاتب الذي كتب الاشارة حول مسرحية « حفلة الماس » على الرغم من انه - الكاتب - اطلق حكما نقديا مبرما يفترض ان يتحمل مسؤوليته □

■ نازك الاعرجي



المرفأ الموسيقي

■ عادل الهاشمي

من غير عنوان

النشيد والاغنية الوطنية

رسائل القراء

... بعض اغانيه . لكن غنى لكبار الملحنين عبد الوهاب والقصبجي والسنباطي ومحمود الشريف واحمد صدقي ومحمد الموجي فيما بعد . اما الاجابة عن السؤال الثالث فهي كما يلي . ان اعمال عباس جميل ظاهرة للاسماع وليس هناك مايشير الى ...

... بابل الفنانة امل خضير . بدأت حياتها الفنية مطربة تؤدي الاغاني الثقيلة . فقد غنت اغاني محمد عبدالمحسن . يحيى حمدي . رضا علي . احمد الخليل . عباس جميل . محمد كريم . ثم اتجهت الى الاغاني الخاصة بها . والتي لحنها الفنانون محمد جواد اموري . ثم عبرت الى التعامل مع الملحنين الجدد منهم علي سرحان مع التقدير □

في ذكرى أم المعارك : اكثر من ربع مليون كتاب أمام القراء

■ لمناسبة الذكرى الاولى للعدوان الصهيوني - الامريكي - الاطلسي على العراق / ونيابة عن السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام افتتح السيد ناجي الحديثي وكيل الوزارة معرض كتاب ام المعارك في الشركة الوطنية للتوزيع والاعلان .

■ السيد صاحب الزبيدي مدير المعرض تحدث لـ ...

■ هل اثرت حالة الحصار المفروضة على العراق بتحديد معروضات الكتب ؟

■ بالتأكيد .. فقد اختفت عناوين كثيرة في المعرض بسبب محدودية الكتب والعناوين المعروضة .. وعلى الرغم من ذلك فان العناوين المعروضة في الوقت الحاضر تلبي حاجة القارىء ...

... وتتصدر الجناح العراقي اصدارات الرئيس القائد صدام حسين .

■ وهل حددت نسبة خصم لاسعار المطبوعات ؟

■ ضمن مساعي الشركة الوطنية للحد من ظاهرة ارتفاع سعر الكتاب في الاسواق المحلية تم تحديد نسبة خصم بتخفيض ...

■ هدى جاسم



السيد وكيل وزارة الثقافة والاعلام في افتتاح المعرض

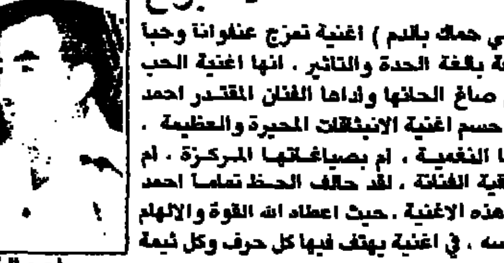
تصوير ابراهيم الشمري

قبيل صلاة الفجر

اليوم في ساحات النهضة
كان الجند العائد من خط
« الوهم الامريكي »
سيجتازون خطوط النار
الى خط الانباء
لم نسأل احدا منهم
عن مدن اخرى
او حب آخر لكن ..
حين يعودون غداً
سيقولون
سلاماً للمدن القادمة
في ثوب الرمان
وفي اغطية الساحات
وفي مزق الدبابات
ويبتسمون ..

■ وسام هاشم

اغنيـــة الاسبوع



احمد الخليل

الجمهورية
Editor-in-Chief Saad Al-Bazzaz

رؤساء عشائر قلعة صالح يحيون وقفة القائد الشجاعة

■ العمارة/ واع : حيا رؤساء العشائر والمواطنون في قضاء قلعة صالح بمحافظة ميسان الوقفة الشجاعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين ضد المعتدين دفاعا عن العراق العظيم .

جاء ذلك خلال الندوة الموسعة التي عقدت اليوم بمركز القضاء وحضرها السيد عبدالله طلب عجزان محافظ ميسان والمسؤولون الاداريون والحزبيون في القضاء .

وتدارس السيد المحافظ مع قائممقام القضاء واقع الخدمات المقدمة للمواطنين وسبل تنشيطها □

مؤيد نعمة

القائد تلقى برقية من مواطن مغربي لمناسبة العام الجديد

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من المواطن المغربي بوشعيب عبد الرحيم لمناسبة العام الميلادي الجديد . وفي مايأتي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

(من المؤمنين رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر ومابدلوا تبديلا) صدق الله العظيم

سيدي الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله)

بمناسبة السنة الميلادية الجديدة ١٩٩٢ يشرفني ويسعدني ان اقدم البقية ص٢

□ مدير التحرير : لؤي مجيد حسن □ هيئة التحرير : ابتسام عبدالله - رياض قاسم - عدي شوكت - باسل الخطيب - عائد محمود شاكر (سكرتير التحرير الفني) □ المراسلون في الخارج : موسكو - عبدالوهاب القصاب - بيروت - يوسف شاكر - القاهرة - علاء العاني - روما - صلاح البزاز - عمان - هارون محمد □ الاخراج الصحفي : مخرج الصفحة الاولى لؤي رشيد - مخرجو الصفحات الداخلية سعدون فيلفل - علي رضا - سناء عبدالمطلب - عبدالكريم سياو - صباح محسن - فائق الجميلي □ الرسامون : جبار مجيل - احمد امين - سمير حسين - سمير العاني □ رسامو الكاريكاتير : مؤيد نعمة - ناصر ثامر - ضياء حقي

□ تصدر عن دار الجماهير للصحافة - جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ - الوزيرية قرب الجسر الحديدي - هاتف (مؤقت) ٨٨٥٢٢٠٧ - رقم الفاكس ٨٨٥٣١٠١ - رقم التلكس 212363 JAMAHER IK - الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق - يراجع قسم الاشتراكات - بغداد - الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد □ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة - بغداد □ توزيع الشركة الوطنية للنشر والتوزيع □ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الجنوبية : البصرة ٢١١٢١٩ - ٢١١٩٤٧ □ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الشمالية الموصل ٨١٧٧٠ □

١٢ صفحة - ٥٠ فلسا

طه ياسين رمضان التقى وفدي نقابتي الزراعيين الليبي والاردني ونائب رئيس حزب الرفاه التركي

■ بغداد/واع : اكد السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية .. ان ام المعارك .. اكبر ثورة يفجرها العراق على الساحة العربية بوجه اعداء العرب من امريكان وصهاينة واطلسيين . وقال السيد رمضان خلال لقائه امس بوفدي نقابتي المهندسين الزراعيين الاردنيين برئاسة السيد محمد ابو عياش والمهندسين الزراعيين الليبيين برئاسة السيد احمد الراشد .. ان النضال العربي المهني والشعبي في هذه المرحلة هو في اعلى مراحله .. ومتقدم على كل المراحل السابقة والذي يعتبر احدى ثمرات ام المعارك العظيمة على الساحة العربية . البقية ص٢

الوفدان الليبي والأردني ينددان بالمخططات العدوانية
تجربة اعادة بناء ماخربه الاشرار مفخرة للعرب جميعا

■ بغداد/ قاسم المالكي : ندد وفدا المهندسين الزراعيين العرب من القطرين الشقيقين الاردن والجماهيرية الليبية بالمخططات الامبريالية الامريكية الصهيونية ..

جاء ذلك خلال اللقاء الذي اجراه مندوب « الجمهورية » مع الوفدين الشقيقين .. فقد اشار المهندس الزراعي محمد ابو عياش رئيس الوفد الاردني الشقيق ممثل نقابة المهندسين الزراعيين الاردنيين بالوقفة البطولية والشجاعة لشعب العراق خلال تعرضه للعدوان الامريكي الاطلسي وطالب الشعب العربي على امتداد الساحة العربية بالوقوف الى جانب شعبنا العراقي وهو يتصدى لاخطر مؤامرة امبريالية .

وقال .. ان ما يعانيه العراق الشقيق من حصار اقتصادي ظالم تفرضه عليه الولايات المتحدة الامريكية وتحت غطاء الشرعية الدولية . هو مؤامرة ليس الغرض منها النيل من العراق الصامد بل الامة العربية كلها ..

ودعا الى خلق جبهة عربية من المنظمات والاتحادات العربية للوقوف الى جانب العراق ومساندته في التصدي للهجمة الشرسة التي يواجهها .

المهندس طه احمد راشد الامين المساعد للنقابة العامة للمهندسين الزراعيين في الجماهيرية الليبية الشقيقة رئيس الوفد اشاد من جانبه لمندوب (الجمهورية) بالموقف الشجاع والارادة القوية لشعب العراق وقائده التاريخي السيد الرئيس القائد صدام حسين وهو يعيد ما دمره الاعداء بوقت قياسي وقال .. لقد اطلعنا على تجربة البناء الرائدة مشيرا الى ان الفرصة اتيحت له خلال الايام الماضية ان يطلع على تجربة بناء جسر الجمهورية والمحطات الارضية وبعض المنشات التي تم تصليحها واعادة اعمارها بعد ان دمرها العدوان مؤكدا انها بحق مفخرة راشدة ليس للعراقيين حسب بل للامة العربية كلها .

وثمن المهندس حامد عبدالجليل من الجماهيرية الليبية الشقيقة المواقف البطولية للسيد الرئيس القائد في نضاله ودفاعه عن القضايا العربية العادلة .

وقال .. ان ام المعارك هي مفخرة الامة العربية حيث استطاع شعبنا العربي ولاول مرة ان يقول لا لكل العملاء والامبرياليين .

□ المهندسة عناية النوار من الوفد الاردني الشقيق اشارت لمندوب « الجمهورية » . ان الحصار الاقتصادي الذي تمارسه القوى الامبريالية وعملاؤها في المنطقة العربية ضد عراق البطولة سوف يكتب له النجاح لان شعب العراق قد عرف طريقه في النضال ولن يعرف الاستكانة او الذل ..

وقالت .. ان الحصار يستهدف اطفال العراق وشيوخه . ولابد من وقفة جماهيرية قومية مع مطالبة كل المنظمات الدولية في ان ترفع صوتها للتنديد بهذا القرار الجائر ولابد من رفعه لانه يشكل وصمة عار في جبين الانسانية ..

□ الشيخ حسن جبر من الوفد الاردني الشقيق طالب بضرورة وضع مناهج تربوية من الان لكل اجيالنا لدراسة ام المعارك وما افرزته من قيم ثورية اصيلة مع التاكيد على عدوانية امريكا وكل المعسكر الامبريالي الصهيوني الذي اراد يائسا طمس عروبة العراق الصامد ..

□ هذا وقد حضرت « الجمهورية » . اللقاء الذي تم بين الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية للحزب امين سر مكتب التنظيم المهني والشعبي والوفدين الاردني والليبي الشقيقين وبحضور نقيب المهندسين الزراعيين المهندس محمد طاهر الحيالي ..

الرفيق عضو القيادة اشار خلال اللقاء بالدور القومي المشرف الذي وقفته الجماهير العربية وخاصة في الساحتين الاردنية والليبية وقال .. ان شعب الاردن والشعب الليبي معروفان في انتمائهما القومي الاصيل وان موقفهما من العدوان الامبريالي الصهيوني على قطرنا واضح ويستطيع ان يحسه اي مواطن من شعبكم في العراق ..

كما اشاد الرفيق عضو القيادة بالدور التاريخي للسيد الرئيس القائد صدام حسين في قيادة المسيرة التنموية في عراقنا في هذه المرحلة التي اطلق عليها سيادته مرحلة الجهاد والبناء ..

كما استعرض الرفيق مزبان خضر هادي الجوانب التاريخية للعداء الذي يكنه الامبرياليون ليس للعراق فحسب بل للامة العربية وتطلعاتها المشروعة في البناء الانساني والحضاري □

اعمار ما خربه المعتدون

وزير الثقافة والاعلام افتتح معرضا للفنون التشكيلية

■ بغداد/واع : افتتح السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام مساء امس معرضا شاملا للفنون التشكيلية تقيمه الاتحاد العام لشباب العراق لمناسبة الذكرى الاولى لملحمة ام المعارك الخالدة .

وتضمن المعرض عددا من اللوحات الفنية جسدت انتصارات وصمود العراقيين وجهادهم بوجه العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي واستمرار الحصار الجائر المفروض على اطفال ونساء وشيوخ العراق □

اسرة الجواهري تشكر المعزين

■ بغداد/واع : تتقدم اسرة الجواهري بجزيل الشكر والامتنان للسادة الوزراء وجميع السادة الافاضل رجال الدين والسادة المسؤولين والقضاة والادباء والمفكرين والنخبة الطيبة من ابناء شعبنا الكرام على ما ابدوه من مواساة بوفاة السيدة عقيلة الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري .. ترجو من الله العلي القدير ان لا يريهم مكروها ..

اسرة الفقيدة □



رئيس اللجنة الاولمبية اشاد بقرار اعادة تشكيل نادي الجيش

السيد عدي صدام حسين لدى استقباله مدير التدريب البدني والعاب الجيش

اشاد السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية بقرار الفريق اول الركن علي حسن المجيد بشان اعادة تشكيل نادي الجيش الرياضي .

جاء ذلك خلال استقبال السيد رئيس اللجنة الاولمبية للعميد الركن رشاد العزاوي مدير التدريب البدني والعاب الجيش والعميد عبدالاله عبدالحميد مدير نادي الجيش والعقيد عبدالصمد اسماعيل مدير نادي القوة الجوية الرياضي □

المفكر الاسلامي البارز ليث شبيلات :
مناهج وبرامج الاسلاميين ليس لها معنى اذا لم ترق لفهم القيادة العراقية لطبيعة الصراع

■ بغداد / جاسم مراد : الاستاذ ليث الشبيلات عضو مجلس النواب الاردني وهو من الجيل الشاخص من المفكرين الاسلاميين العرب ، يمتاز بوضوح رؤيته وشجاعة موقفه في تشخيص المهمات المطروحة امام المنظمات والحركات الاسلامية في كيفية مواجهة العدوان الثلاثيني على العراق والالية التي يتوجب على هذه القوى استخدامها لدعم العراق وكسر الحصار الاقتصادي الجائر المفروض عليه .

التقت به وعائلته « الجمهورية » خلال مشاركته المؤتمر الاسلامي الشعبي العالمي ، واجرت معه حديثا قال فيه ..

لقد جئنا الى بغداد يتنازعنا اتجاهان .. اتجاه تدفع به الاشواق الى ارض البطولات والى لقاء الاحبة العراقيين شعب الملاحم الكبرى ، الذين وقفوا في وجه طاغوت العالم الظالم ومازالوا يقفون بإباء وشمم ... والاتجاه يدفع بنا للبقاء حتى نرتقي في نضالنا في دعم العراق الشقيق الى المستوى الذي يؤهلنا لمثل هذه الزيارة . ولولا ان التخلف عن الحضور في هذا الزمان الرديء ، الذي بات يحسب فيه الجبناء والمنافقون مواقفهم خاشين ان تحسب عليهم زيارة العراق ... العراق الذي تخلف كل الرسميين العرب والمسلمين عن زيارته بعد المعركة العسكرية الاولى لام المعارك .. لبقينا في بلادنا حتى يرفع كل من حصار دولته الظالم عن العراق مهرا وصداقا بين يدي حضوره الى ارض البطولات ...

وعن دور القوى الاسلامية في مهمات العمل الجديدة في مواجهة امريكا والصهيونية وحلفائهما في المنطقة .

قال الشبيلات .. لقد فهمنا كاسلاميين على اختلاف تياراتنا ومهما اختلف بعضنا سابقا مع العراق .. فهمنا موقف العراق الذي وقفه ومازال في وجه اشرس نظام دولي يسعى لان يتجدد اليوم تحت قيادة متفردة لدولة متحطة بائنة قمة الواجب الاسلامي .. فتركنا جانبا خلافاتنا وانحنينا اجلالا لموقفه الذي هو نموذج مانسعى اليه كاسلاميين الى الوصول اليه والى تعليم ابنائنا المجاهدين اياه .. وقفة رفض الظلم العالمي ونظامه .. وقفة متوكلة على الله وحده .. ووجدنا كاسلاميين اننا وقيادة العراق .. قيادة الامة العربية والاسلامية المستهدفة يكمل بعضنا بعضا .. ولاغنى لاحدنا عن الاخر .. فمنهاجنا وبرامجنا الاسلامية نحن الاسلاميين ليس لها معنى اذا لم ترتق بنا الى نضج فهم القيادة العراقية وشعب العراق لحقيقة الصراع العالمي والى صلابة الموقف المجاهد الرافض للمذلة . المنية ولا الدنية . كما قال الامام الحسين رضوان الله عليه .. وعلى الاسلاميين في جميع بقاع الارض ان يفجروا الارض غضبا تحت اقدام الحكومات الساجدة لصنم الامم المتحدة المتلبس من قبل الشيطان الاكبر اليوم .. والا فلن تعايشهم المستكين مع انظمة حكم بلادهم الملتحقة بركب عبودية النظام الدولي الجديد يفقدهم شرعية واهلية حمل راية الاسلام التي لايحملها الا من ارتضى العبودية لله وحده .. ويجعلهم جزءا من النظام الدولي لانقيضا له .. وكل من يربط منا جهاده بسقف . الممكن . وسقف الظروف المحلية والدولية ليس من الله في شيء ولايفهم دينه ولا رسالة نبيه . ص . وهو بذلك غير مؤهل لان ينصح للعراق قيادة وشعبا . ذلك الشعب وقيادته اللذان توكلا على الله حق التوكل وواجها الغزو وقوات البغي دون ان تتهاون القيادة معها سرا فتسود المنطقة بشعارات ظاهرية تدغدغ الجماهير في الوقت الذي تكون فيه قد وكلت نفسها سرا لعدو الامة وعدو ربها ورضيت الالتزام بالخطوط الحمر التي يرسمها العدو لكل قيادة يسمح لها ان تبقى في مملكة نظامه الدولي .. ومن باب اولى لن يرتقي الناصحون للعراق اولا الى مستوى توكله العملي على الله سبحانه وتعالى والى مستوى التضحيات المبذولة في سبيل ذلك فيفعلوا الضريبة التي تؤهلهم للادلاء بصوتهم المنطلق من نصيحة .

□ وعن كيفية افشال مخططات الاستعمار التصفوية وكسر الحصار الاقتصادي المفروض على العراق .

قال الاستاذ ليث الشبيلات عضو البرلمان الاردني لاطريق اليوم لارضاء الله اولا ولافشال مؤتمرات تصفية القضية الفلسطينية ثانيا . وللوقوف في وجه الاستعمار المتجدد الا عن طريق واحد لاثاني له : الجهاد من اجل رفع الحصار عن العراق . مدركين ان في رفع المقاطعة غضب الصنم الامريكي والتحامنا عمليا بجبهة العراق مدخلين انفسنا معه في معسكر الحصار مسببين عمليا تحطيم ذلك الحصار الذي لانجاح له الا بالسجود العربي الاسلامي للصنم الامريكي ... وتساءل الشبيلات فكيف نرضى لانفسنا ان نبقى خارج معركة المقاطعة مؤثرين انفسنا على العراقيين . اطفالهم ونسائهم وشيوخهم ونطمع ان يدخلنا ربنا بعد ذلك مع القوم الصالحين .



ليث شبيلات

العائلة فرضت حضورها في بغداد

ويشارك ليث الشبيلات في المؤتمر الاسلامي عائلته زوجته السيدة ريما الشبيلات وولدان هما عمر واحمد من اصل عشرة اولاد هم مجموع عائلة الشبيلات .

ويقول الشبيلات .. ان سبب مجيء العائلة معي هذه المرة الى بغداد كونها فرضت نفسها واصرت ان تكحل عيونها من تراث بغداد وبطولات اهل بغداد □

الطقس اليوم

■ بغداد/ الجمهورية : من المتوقع ان تنخفض درجات الحرارة هذا اليوم (الثلاثاء) بحدود (٣ - ٥) درجة مئوية عما سجل في اليومين الماضيين بعد زوال الغيوم تدريجيا .

اعلن ذلك لـ (الجمهورية) السيد عبدالرضا فرج المشرف الخفر في دائرة الانواء الجوية مشيرا الى تشكل ضباب في السلم متعددة في المناطق الشمالية .

وستكون الرياح متغيرة الاتجاه خفيفة السرعة تتحول الى شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة .

اما درجات الحرارة المتوقعة لهذا اليوم كالاتي :

بغداد	١٥ - ٣
الموصل	٧ - ١
البصرة	١٦ - ٥
الرطبة	١٢ - صفر

من القلب ■ غازي العياش
بانتظار فتوى .. أهل الشرع ؟!

كثيرا مانجد القلم في يد[illegible] واحد من اجل ايجاد حل لمشكلة مواطن رغم وجود الرغبة الملحة لدينا .. عندما نقرا رسائل[illegible] امام مشكلة لم نعتد عليها وتتطلب منا الحل تنتابنا مثل هذه الحالة .. قبل ايام تلقينا رسالة من مواطن اشار الى اسمه بحرفين (ع . ب) لم نواجه مثلها من قبل ... كلماتها تصرخ في وجوهنا تطلب الحل وبنفس الوقت نشعر بصعوبة موقف صاحبها الى جانب ضرورة انقاذه وانتشاله مما هو عليه من دوامة وضعته ما بين الموت والحياة واليأس والامل والحب والحقد ... انها مشكلة غريبة في كل شيء .. في تفاصيلها وشخوصها والنهاية المرسومة لها الى جانب كونها مفجعة ومؤلمة وتحمل بين ثناياها القسوة والانانية ... لانملك حق القول انها الان في مفترق الطرق ام في نهايته تاركا لاهل الشرع فتواهم في حلها ... وللقاريء رأيه .. ونحن فقط نتحمل مهمة صياغة كلماتها ... تقول الرسالة :

قد اكون واقعا في مصيبة او مشكلة كبيرة عند وصول رسالتي اليك ولكنها امانة بين يديك ان لم تستطع الكتابة عنها ارجو احالتها الى من يستطيع الكتابة فيها .. انه موضوع (التعصب الاعمى) الذي يحول الناس الى كائنات فقدت انسانيتها .. لست اكتب الى باب قلوب حائرة بل الى رجل مثقف اعتقد ان للصدق والكلمة عنده وزنا حقيقيا .. باختصار انا مهندس متخرج منذ ثلاثة عشر عاما وابلغ من العمر الان اربعة وثلاثين عاما تعرفت قبل تسع سنوات على فتاة من طائفة (...) كانت طالبة في جامعة التكنولوجيا وتصغرني باربع سنوات .. تجاوزنا انا وهي من كوننا من طوائف مختلفة بل لقد اشهرت هي اسلامها لاحقا من اجل قدسية الحب الذي يربطنا ... عرف اهلها بعلاقتنا وعملوا بكل قوة من اجل قطعها .. رفضوا زواجها مني وفشلوا في منعها من حبي ... تعاملنا انا وهي بصدق مطلق ويشرف عندما قررنا ان يجمعنا سقف واحد وفق الشرع الحلال من اجل تحقيق ما كنا نتمناه ونسعى اليه ... كان لنا دورنا الفاعل في الحياة بعد زواجنا انا مهندس في وزارة (...) وهي مهندسة في (...) .. خدمت في الجيش اكثر من سبع سنوات خلال الحرب المفروضة علينا مع ايران ... اخطاني الموت عدة مرات من اجل ان اخدم بلدي واعيش سعيدا بحياتي العائلية ... تعرضت من قبل اهلها الى اضطهاد والى شتى الارهاب .. الضرب .. السحل .. الكلمات النابية ... تهديد بتشويه وجهها وقتلها .. كل هذا دون ان نبلغهم بامر عقد قراننا .. كانت علاقتي بها كزوجة استثناء من شيء واحد احتفلنا به ليلة عرسنا ... فجأة قبل اهلها خطوبتها لشخص اخر رغم معارضتها ومحاولتها الانتحار دون ان تبلغهم بحقيقة علاقتنا ... وبعد ضغوط عليها استمرت سنتين قبلت الزواج من الشخص الذي اختاروه لها !!.. طلبت مني ان لا اخبر اهلها في حقيقة امر زواجنا خوفا على حياتها التي لها مكانة كبيرة عندي ... توسلت ان التزم الصمت مع اهلها حتى لا تجري الدماء وتقاذفني فرضخت لكل ما طلبت ...

الان هي متزوجة من شخص اخر وفق طقوس طائفتها رغم كونها زوجتي امام شرع الاسلام الذي اسلمت به !!.. كنت اعتقد اننا اتقياء واطهار وبسبب الضغط الاجتماعي وزواجها من اخر فقدنا تقاوتنا .. واتخذنا قرار الافتراق ولملمنا جراحنا وعذابنا حتى لا نتلوث اكثر !!. ولم استطع الصبر .. اشعر ان شيئا ياكل في قلبي وكل قطعة من جسدي وانا لا ادري هل سكوتي هو عمل سلبي ام ايجابي ؟.. ان انا تكلمت الان فان سمعتها ستنحدر الى الحضيض وهي ما زالت وفعلا في نظري من افضل وانقى الفتيات ؟! ان لزمت الصمت اشعر انني اخون رجولتي ومبادئي .. واتخذت قرار مفاتحة اهلها بالحقيقة وليحصل ما يحصل ومهما تكن العاقبة واعطيت لنفسي فرصة قليلة قبل ان اقدم على قراري هذا هي ان اطلب منك او من اي [illegible]

انتهت الرسالة وبقيت المشكلة قائمة ونحن في موقف من هو عاجز عن ايجاد الحل ..

اهل الشرع .. بانتظار الفتوى ؟!

اكثر من (٤) ملايين طالب وطالبة يؤدون امتحانات نصف السنة

■ بغداد/واع : توجه الى قاعات الامتحانات اربعة ملايين و ٥٦٢ الفا و ٣٨١ طالبا وطالبة يمثلون مدارس العراق الاكاديمية والمهنية لتادية امتحانات نصف السنة .

وقال مصدر مسؤول في وزارة التربية لمندوب وكالة الانباء العراقية . سعد محسن . ان الطلبة توزعوا بواقع ثلاثة ملايين و ٣٣٥ الفا و ٦٩٩ طالبا وطالبة في المدارس الابتدائية ومليون و ٥٨ الفا و ٣٣١ طالبا وطالبة في المدارس الثانوية و ١٣٧ الفا و ٣٨٩ طالبا وطالبة في المدارس المهنية . زراعي - صناعي - تجاري . في ما توجه ٣٠ الفا و ٩٦٢ طالبا وطالبة لاداء الامتحانات في معاهد المعلمين والمعاهد المركزية .

واضاف ان الامتحانات ستستمر لمدة عشرة ايام تعقبها عطلة نصف السنة وامدها خمسة عشر يوما تنتهي في الرابع عشر من شباط المقبل .

واوضح المصدر ان امتحانات المؤجلين ستبدا يوم الثاني والعشرين من شباط المقبل وتستمر لمدة سبعة ايام .

فاي وليامز : ساواصل العمل بقلبي وروحي لرفع الحصار

□ بغداد / عيسى اسماعيل : عبرت السيدة فاي وليامز (Faye Williams) مساعدة نائب رئيس الكونغرس الامريكي عن اعتزازها ومحبتها للشعب العراقي . واكدت (ساواصل العمل بقلبي وروحي لرفع الحصار) . وقالت السيدة وليامز في رسالة حب وجهتها لشعبنا وهي تغادر بغداد (اعزائي العراقيين .. اني اسفة جدا لعدم تمكني من قضاء وقت اطول معكم . وبالرغم من حراجة انتهاء رحلتنا فان شيئا واحدا اصبح اكثر وضوحا . وهو انني احبكم جميعا وساواصل العمل بقلبي وروحي لرفع الحصار) . ويشار الى ان السيدة وليامز المرشحة السابقة للكونغرس الامريكي عن ولاية لويزيانا من الشخصيات المرموقة في الولاية . وكانت السيدة وليامز التي شهدت عمليات الانزال على سفينة السلام ابن خلدون من النساء اللواتي تولين عملية التفاوض مع قوات القرصنة الامريكية . وتعتبر السيدة وليامز التي قدمت مؤخرا الى بغداد وهي تحمل مواد غذائية وادوية لاطفال العراق شاهد اثبات على الهمجية الامريكية . ولكن السيدة وليامز [illegible]



الامريكية فاي وليامز

وقفة للمعتصمين العرب امام سفارات امريكا وبريطانيا والغرب

■ بغداد هدى جاسم : مع نهاية المؤتمر الاسلامي الشعبي تصاعدت فعاليات المعتصمين لايصال اصواتهم الى كل بقعة في العالم فقد توجه صباح امس .. بالتنسيق مع عدد من وفود المؤتمر عدد من المعتصمين العرب والعراقيين الى الاردن وليبيا وموريتانيا والمغرب وتونس للاعتصام هناك امام ممثلية الامم المتحدة والسفارات دائمة العضوية في مجلس الامن هناك وسيلتحق معهم من الاردن عدد من الطلبة الموريتانيين هناك .

كما توجه الى مخيمات الاعتصام يوم امس جبهة كفاح الطلبة في السودان والاتحاد الشبابي وسكرتارية فروع الخارج في السودان والاتحاد العام لطلبة الاردن الذين رفعوا مذكرات الى ممثلية الامم المتحدة وحيوا المعتصمين لموقفهم مع العراق وشعبه .. وتعالت دبكاتهم العربية امام المخيم لعدة ساعات .

واستمر المعتصمون الثمانية في فندق المنصور والرشيد [illegible]

كما قدم عدد من الاشقاء الاردنيين وثيقة عهد بالدم من كل الجامعات الاردنية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين اكدوا فيها وقوفهم مع الشعب العراقي في محنته واستعداده الدائم للعطاء من اجل اطفال العراق .

ومع نهاية المؤتمر الاسلامي توجه المواطنون كاظم مثنى وسلطان علي وفراغ كمين الى ضريح الامام علي (ع) في محافظة النجف سيرا على الاقدام حاملين معهم راية الله اكبر وصور السيد الرئيس القائد .

ووصل يوم امس ٢٨ مواطنا من محافظة ميسان مع وثيقة عهد كتبت بدمائهم للسيد الرئيس والتحقوا بمخيم الاعتصام حتى رفع الحصار الجائر .

الاعتصام بمحاصر بوش

لقطات

□ من المنشاة العامة لصناعة الادوية والمستلزمات الطبية وصل يوم امس ٥٠ صندوقا من الادوية هدية للمعتصمين .

□ المواطنة سحر حمدي تحتفل اليوم بعيد ميلاد ابنتها . فاطمة . التي ولدت في اليوم الرابع [illegible]

افتتاح ابنية اضافية وعشر قاعات دراسية في معهد ادارة الرصافة

■ بغداد / الجمهورية : افتتحت في بغداد امس الاول الابنية الاضافية والقاعات الدراسية وعددها عشر في معهد الادارة - الرصافة .

وقال مصدر في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ان هذه الابنية والقاعات التي افتتحها الدكتور عبدالرزاق الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي تم انجازها بطريق التنفيذ المباشر عملا وانشاء دراسيا وبمبالغ زهيدة جدا وانجزت خلال مدة زمنية قياسية مدتها (٤٢) يوما هي عدد ايام العدوان الثلاثيني البغيض

واضاف المصدر انه بافتتاح هذه المباني زيدت طاقات الاستيعاب في المعهد واصبح بالامكان تقليل ساعات الدوام للطلبة الى الساعة الرابعة والنصف عصرا بدلا من الساعات المتاخرة مساء التي كانت تمتد اليها ساعات الدراسة .

وافتتح وزير التعليم العالي والبحث العلمي ايضا معرض الاحصاء والاختزال الذي اقامه المعهد في الذكرى الاولى لمعركة ام المعارك □

الصحة تحذر من الدهون الفاسدة في العلب المفتوحة

■ بغداد/سناء النقاش : حذرت مصادر صحية في شعبة الرقابة الصحية من شراء الدهون المباعة في علب مفتوحة واكياس النايلون غير معروفة المصدر . واشار الدكتور مهدي عبدالواحد السعدون بان على المواطن الانتباه الى نوعية الدهن المباع في الاسواق والى لونه ورائحته اذا كان مفتوحا والى تاريخ الانتاج المطبوع على العلبة وتاريخ النفاد حيث يحاول بعض التجار الجشعين لصق ورقة على تاريخ الانتاج والصلاحية وتثبيت تاريخ نفاد جديد وهذا غش واضح ومرفوض اجتماعيا وصحيا . وقال : ان استعمال هذه الدهون يؤدي الى العديد من حالات الامراض المعوية ونتائج عرضية اخرى التي بالنتيجة وبالتراكم تؤدي الى امراض اخرى مستقبلا حيث ان اغلب هذه الدهون المغشوشة هي من الشحوم المذابة بطرق غير صحية واوان غير معقمة . وقد لاحظت محررة السوق ومن خلال جولاتها وجود كميات كبيرة من هذه العلب ذات التاريخ المغشوش خاصة الدهن الهولندي (النادي الاخضر) زنة كيلو غرام واحد ودهن النرجس زنة كيلو غرام واحد . هولندي ايضا . وشاهدت وجود علب دهن علامة الملعقتين قد [illegible]

دهون بمواصفات صحية